



"فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية"

إعداد

د/ محمود محمد مصطفى محمود

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة أسوان

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤٤ يونيو ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. [e.a.for.social.studies@gmail.com](mailto:e.a.for.social.studies@gmail.com)

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية" د. محمود محمد مصطفى محمود

فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

د. محمود محمد مصطفى محمود

#### ملخص البحث

فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

استهدف البحث التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية وتكونت مجموعة البحث من (٢٥) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ تم الاعتماد عليها كمجموعة تجريبية واحدة تم تطبيق أداتي البحث قبلياً عليها ثم تدريس البرنامج المقترح لها ثم تطبيق أداتي البحث بعدياً عليها، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد أداتي البحث، وهما: اختبار التفكير المنطقي، ومقياس الرضا عن التعلم .

وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود حجم تأثير وفاعلية كبيرة لاستخدام البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدي طلاب المجموعة التجريبية، وقد انتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترتبط بتوظيف كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية. **الكلمات المفتاحية:** كائنات التعلم الرقمية، مهارات التفكير المنطقي، الرضا عن التعلم .

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

---

**Abstract: The effectiveness of a proposed program based on digital learning objects in teaching history for developing some logical thinking skills and learning satisfaction among History Department Faculty of Education students.**

The research aimed to investigate the effectiveness of a proposed program based on digital learning objects in teaching history on developing some logical thinking skills and learning satisfaction among History Department Faculty of Education students. The research group consisted of (25) students selected from the fourth year of the History Department, and the research was relied upon as one experimental group. The two research instruments were applied to the participants before the treatment, then the proposed program was taught to the participants, then the two research instruments were applied to the participants afterward. In order to achieve the research objectives, two research instruments were prepared, which are the logical thinking test and the learning satisfaction scale.

The results of the research revealed that there was a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the pre- and post-applications of the logical thinking test and the learning satisfaction scale in favor of the post-application. The results also showed that there was great effect size and effectiveness for using the proposed program based on digital learning objects in teaching history for developing some logical thinking skills and learning satisfaction among experimental group students. The research ended by introducing a set of recommendations and suggestions related to employing digital learning objects in teaching history and social studies.

**Keywords:** digital learning objects, logical thinking skills, learning satisfaction.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

د. محمود محمد مصطفى محمود

مقدمة:

تعتبر ثورة الاتصالات من أهم الأمور التي تميز العصر الحالي، وكان لهذا مردوده على جميع المجالات ومن ضمنها مجال تكنولوجيا التعليم حيث صار استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية أمراً ضرورياً من أجل تحسين منظومة التعليم والتغلب على المعوقات، مثل: ازدحام المناهج الدراسية بالمعارف، وارتفاع كثافة الفصول الدراسية؛ لذا فإن استخدام كائنات التعلم الرقمية يوفر بيئة تعليمية تيسر على المعلم والمتعلم عملية التعلم.

وفي ظل التقدم التكنولوجي والعلمي دخلت الوسائط الرقمية في شتى مناحي الحياة وفي جميع المجالات وهذا تطلب حسن استخدامها، وتعد كائنات التعلم Learning Objects أحد التطبيقات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني، ويمكن تنظيم الوسائط الرقمية وتخزينها في مستودعات إلكترونية لاستخدامها مرات متعددة لدعم عملية التعلم، ومساعدة المعلم في إعادة توظيفها لعدة مرات في مواقف تعليمية مختلفة ولأغراض متنوعة، وتتسم كائنات التعلم الرقمية بالقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتعتمد على استخدام الحاسب الآلي في عرضها من أجل توضيح المادة التعليمية وتسهيلها على المتعلمين. ...

وحتى تحقق كائنات التعلم الفعالية المطلوبة، لا بد من اتباع المواصفات العلمية عند تصميمها، مثل: ارتباط الكائن الرقمي بهدف تعليمي محدد، وتيسير عملية التعلم، ومساعدة المتعلمين على فهم المفاهيم المجردة وتقريبها إلى أذهانهم، وتطوير قدرات المتعلمين الذهنية، وصقل مهاراتهم، وتزويدهم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة التفاعلية. (Kay & Knaack, 2007)

ويعمل التعلم القائم على الخبرات الحسية على توفير صورة ترسخ المعنى لدى المتعلمين، كما أنه يوفر للمعلم خبرات تزيد من فاعلية التدريس لجميع مستويات المتعلمين من خلال مراعاة الفروق الفردية، ويعمل على تهيئة فرص جديدة لتيسير الحصول على المعارف والخبرات عن طريق استثارة أكبر عدد من الحواس، كما يجعل عملية التعلم ممتعة وشيقة حيث يوفر للمتعم فرصة ليعمل وفق الخطو الذاتي مع تزويده بالتغذية الراجعة. (عزمي، ٢٠١٤، ١٣)

وتتعدد أنماط كائنات التعلم ما بين مقاطع صوتية، ونصوص متشعبة، وعروض تقديمية، ورسوم متحركة، ومقاطع فيديو رقمية، ورسوم بيانية، ونماذج للمحاكاة، وصور فوتوغرافية، وعروض عملية، وروابط مصادر تعلم إلكترونية، وقد يجمع الكائن التعليمي الواحد بين أكثر من نوع من تلك

... اتبع الباحث في التوثيق نظام APA – الإصدار السادس.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

الأشكال، التي تمكن المعلم من الاسترشاد بها على أساس الحاجات والاهتمامات الذاتية للمتعلمين. ( Jaakkola & Nurmi, 2004 )

وقد قامت فكرة نظرية أنماط التعلم على يد كارل يونغ (Jung 1927) حيث أكد أن هناك فروقاً في الطريقة التي يتلقى بها المتعلمون ويدركون المعلومات والمعارف المختلفة وأن جميع المتعلمين مختلفون في ذكائهم وفي طرق تفكيرهم، وفي أنماط تعلمهم التي تتباين على حسب الحواس المخاطبة.

ويعد تطوير المحتوى الإلكتروني بواسطة كائنات التعلم الرقمية ركيزة أساسية لتصميم هذا المحتوى وبناؤه حيث تعمل على تقديم فرص تعليمية هائلة تسهم في تحسين البيئة التعليمية بصورة خاصة والبيئة التربوية بصورة عامة. (الموسى، ٢٠١٨، ٣١٩)

ولقد أجريت مجموعة من الدراسات استهدفت تقصي فاعلية استخدام كائنات التعلم الرقمي في التعليم والتعلم لتحقيق بيئة تعليمية تواكب العصر الذي نعيشه اليوم، ومن هذه الدراسات:

- دراسة **ترويل وجورول (Turel & Gurol.2011)** التي أكدت أن استخدام كائنات التعلم الرقمية في مادة العلوم للمرحلة المتوسطة ساعدت في تعلم العلوم بشكل أفضل.

- دراسة **الجيوي (٢٠١٤)** التي أشارت إلى ضرورة استخدام مستودعات كائنات التعلم الرقمية في إعادة صياغة المحتوى العلمي، وتقديمه إلى المتعلمين وأظهرت النتائج الموافقة الشديدة على أهمية تبني هذه الكائنات في الممارسات التدريسية في الإطار الجامعي.

- دراسة **ربيع والعمري (٢٠١٦)** التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على استخدام كائنات التعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المتعلمات ذوات صعوبات تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المتعلمات في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

- دراسة **الموسى (٢٠١٨)** التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام معلمات الأحياء كائنات التعلم الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض يستخدم كائنات التعلم الرقمية بدرجة متوسطة.

- دراسة **الحربي (٢٠٢٠)** التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام كائنات التعلم الرقمية في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وبينت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الرياضي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة **الضلعان (٢٠٢٢)** التي استهدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية القدرة المكانية لدى الطلاب المعلمين في تخصص الرياضيات بجامعة القصيم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً في التطبيق البعدي لاختبار القدرة المكانية لصالح المجموعة التجريبية.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

ونلاحظ مما سبق أن الدراسات الخاصة باستخدام كائنات التعلم الرقمية في عملية التدريس أجريت بمراحل تعليمية مختلفة، وأنها أثبتت فاعلية كائنات التعلم الرقمية في تحقيق تعلم أفضل وتنمية مهارات التفكير بصورة عامة، على النقيض من الطرق المعتادة في التدريس التي تجعل من التحصيل القائم على الحفظ والاستظهار أول اهتماماتها؛ وهذا يؤدي إلى نسيان المادة العلمية وعدم تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين؛ مما حدا بالباحث إلى تقصي فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

إن نمو أنواع التفكير لدى التلاميذ يكسبهم متعة التعليم والاتجاه الإيجابي نحو التعلم ونحو اكتساب المعرفة؛ لذا فإعداد التلاميذ للحياة يتطلب منا تنمية الميول والاستعدادات والاتجاهات بجانب تنمية النواحي العقلية والمعرفية ومن هنا كان الاهتمام بتنمية التفكير عن طريق استخدام طرق وأساليب ومداخل جديدة ومتنوعة. (Hoge, 1994, 461)

وقد أصبحت تنمية التفكير هدفاً أساسياً من أهداف التدريس لأي مادة دراسية، وهذا ينطبق على مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة التي تعتبر من المواد الدراسية التي تعتمد على استخدام المصادر التاريخية المتنوعة واستنتاج وتحليل ما تتضمنه من أحداث تاريخية؛ ولذا فإنها تساعد على تنمية قدرات دراسي التاريخ على التحري والفحص الموضوعي للأحداث والقضايا التاريخية العالمية والمحلية والتفكير فيها. (Yeager, Davis, 1995, 145-146)

والتفكير المنطقي نوع من أنواع التفكير التي تصنع استنتاجات تقود عقلياً إلى نهايات مؤكدة ويشير البعض إلى أن التفكير المنطقي هو التفكير المخطط والمدرّس الذي يصنع فيه الفرد مخططاً ذهنياً يسير فيه بمستوى عال من العمليات الذهنية محاولاً الوصول إلى هدفه. (قطامي، ١٩٩٠، ٥١٩)

ويعد التفكير المنطقي من أهم النتائج التعليمية للمواد الدراسية بشكل عام؛ لذا نشط عدد من الباحثين لإجراء عديد من البحوث والدراسات التي استهدفت الارتقاء بمستوى مهارات التفكير المنطقي في المراحل التعليمية المختلفة، ومنها:

- دراسة النملة (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تعرف أثر طريقة إثارة التفكير في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في مادة العلوم، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات البعدية في مقياس مهارات التفكير المنطقي والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .
- دراسة الزهراني (٢٠١٩) التي هدفت إلى إبراز العلاقة الارتباطية بين التفكير المنطقي ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بمنطقة الباحة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات عينة الدراسة علي مقياس التفكير المنطقي ومقياس مهارة اتخاذ القرار، والتنبيؤ بأداء العينة علي مقياس مهارة اتخاذ القرار بمعلومية الأداء علي مقياس التفكير المنطقي.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- دراسة عارف (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف فاعلية التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي .
  - دراسة أبو غالي (٢٠١٠) التي هدفت إلى تعرف فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. وأثبتت النتائج فاعلية الإستراتيجية المذكورة في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي لوجود فرق ذي دلالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
  - دراسة يوسف (٢٠١٥) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير المنطقي وحل المسائل الفيزيائية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وبينت النتائج فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير المنطقي وحل المسائل الفيزيائية من لوجود فرق ذي دلالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
  - دراسة الغزاوي (٢٠١٣) التي هدفت إلى معرفة فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والميل إلى المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي في التاريخ والميل نحو المادة بمستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.
- إن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي يوفر مناخاً تعليمياً غنياً ومتعدد المصادر، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد متعلمين قادرين على التعامل مع التقنية، متسلحين بأحدث مهارات العصر. (التودري، ٨٠،٢٠٠٤)
- وقد أشار ديفيدسون (Davidson,2011) إلى ارتفاع مستوى رضا المتعلمين وقبولهم لأساليب التعلم الجديدة، بالإضافة إلى خلق اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو المزايا التعليمية المختلفة بتوظيف التكنولوجيا واستغلالها.
- ويعد رضا المتعلمين عن العملية التعليمية من إمكانيات وبرامج تدريسية ومخرجات تعليمية وغيرها من أهم الأمور التي يجب أن تراعى لما لها من مردود إيجابي على المتعلمين؛ لذا نشط عدد من الباحثين لإجراء عديد من البحوث والدراسات التي استهدفت التعرف على درجة رضا الطلاب عن بيئة التعلم بمحاورها المختلفة، ومن هذه الدراسات:

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- دراسة آل عايش (٢٠٠٨) التي هدفت إلى الوقوف على مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية، وقد أشارت النتائج إلى تحقق رضا الطلاب عن إعدادهم الأكاديمي (التخصصي)، وعن الإعداد المهني، وعن إعدادهم الثقافي.
  - دراسة المصري (٢٠١١) التي هدفت إلى معرفة درجة رضا مدرء المدارس في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل عن دور الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي، وتحديد أثر متغيرات: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات درجة رضا مدرء المدارس في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل عن دور الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة الإدارية ومستوى المدرسة ووجود فروق تبعاً لمتغير الجنس. وقد كانت الفروق لصالح الإناث.
  - دراسة الشدوح (٢٠١٢) التي استهدفت تعرف درجة رضا طلبة جامعة جرش عن البيئة الجامعية المتوفرة فيها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا الطلبة عينة الدراسة عن البيئة الجامعية كانت بدرجة متوسطة.
  - دراسة البيات وآخرين (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف انماط التعلم السائدة بين طلاب كلية التربية الرياضية ومستوى رضاهم عن التعلم المدمج، والعلاقة بين أنماط التعلم السائدة لدى الطلبة وبين مستوى الرضا عن التعلم المدمج وجميعها تبعاً لكل من مساق علم النفس الرياضي والترويح والمهارات الحياتية وطرق التدريس. وقد أشارت النتائج إلى تنوع الأنماط التعليمية لدى الطلبة وإلى أن النمط الأكثر شيوعاً لدى الطلبة هو النمط الأدائي يليه البصري، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين أنماط التعلم (السمعي والبصري) وبين الرضا عن التعلم المدمج لدى طلبة مساق الترويح والمهارات الحياتية، وعلاقة عكسية بين نمط التعلم القرائي/ الكتابي وبين الرضا عن التعلم المدمج لدى طلبة مساق طرق وأساليب التدريس.
  - دراسة السعيد وآخرين (٢٠٢٢) التي استهدفت تعرف مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن استخدام نظام التعلم عن بُعد بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا بدولة الكويت كانت عالية بشكل عام.
- ومن خلال مراجعة الباحث لتلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة اتضح أنها استخدمت طرقاً وأساليب وتقنيات مختلفة لتنمية مهارات التفكير المنطقي وتعرف درجة رضا الطلاب عن بيئة التعلم بمحاورها المختلفة، ولم توجد دراسة في - حدود علم الباحث - استهدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؛ وهذا ما يمثل بؤرة اهتمام البحث الحالي.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

ولقد دعم ذلك التوجه والاهتمام لدى الباحث ما يأتي:

- ١- التدريس لطلاب كلية التربية شعبة التاريخ بالطرق التقليدية المعتادة؛ مما يجعل المتعلم متلقياً ومستقبلاً للمعلومة؛ ويؤدي إلى حفظ المعلومات واستظهارها؛ مما يترتب عليه النسيان لها دون الاستفادة منها في تطوير مهارات التدريس المختلفة وعلى رأسها مهارات التفكير المنطقي.
- ٢- ملاحظة الباحث أن القائمين بالتدريس ممن يعرضون مقرراتهم على المنصة التعليمية الخاصة بالجامعة - تخصص تاريخ- يفتقرون إلى استخدام التقنيات الحديثة من كائنات رقمية وغيرها في تطوير المادة وتعميق الفهم مما يترتب عليه إهمال مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.
- ٣- افتقاد المتعلم لبيئة تعليمية غنية بالمصادر المختلفة وخاصة في تخصص التاريخ حيث يميل التخصص بطبيعته إلى اللفظية؛ مما يؤثر بصورة سلبية على رضا المتعلم عن عملية التعلم.
- ٤- ما لمسناه واقعاً من خلال ممارسته التدريس لهؤلاء الطلاب واحتكاكه المباشر بهم سواء في المحاضرات النظرية أو الدروس العملية حيث لاحظ ضعف مستويات مهارات التفكير المنطقي. وذلك من خلال ما يدور بينهم من مناقشات وتساؤلات واستفسارات ترتبط بالمادة العلمية. وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث أن القائمين على تدريس التاريخ ينبغي أن يطوروا من أساليب تدريسهم مستخدمين التقنيات التكنولوجية الحديثة في تحقيق التعلم الأفضل وتنمية التفكير بأنواعه.

### - مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستويات امتلاك طلاب كلية التربية شعبة التاريخ لمهارات التفكير المنطقي التي تعد من المهارات الهامة التي تسعى مادة التاريخ لتحقيقها؛ ويمكن أن يرجع ذلك لطرق التدريس التقليدية المتبعة وعدم توفير بيئة تعليمية غنية بالتقنيات الحديثة تحقق الرضا عن عملية التعلم وتزيد من دافعية المتعلمين.

### - أسئلة البحث :

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير المنطقي اللازمة لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟
- ٢- ما صورة برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تحقيق الرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟

- فروض البحث : حاول البحث الحالي اختبار تحقق الفرضين الآتيين:

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الرضا عن التعلم لصالح التطبيق البعدي.
- **أهداف البحث :**

هدف البحث الحالي إلى :

- ١- تصميم برنامج قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي، والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية .
- ٢- تعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية .
- ٣- تعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تحقيق الرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

- **أهمية البحث :**

نبعت أهمية البحث الحالي مما يأتي:

- ١- التوصل لقائمة ببعض مهارات التفكير المنطقي التي يمكن تميمتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- ٢- تقديم نموذج إجرائي لكيفية تصميم برنامج قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ وطريقة استخدامها وتفعيلها داخل الموقف التدريسي؛ مما يساعد معلمى هذه المادة على طرق تفعيلها، ويحقق شعوراً بالرضا عن التعلم لدى طلابهم.
- ٣- إعداد اختبار لتقويم مدى نمو مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- ٤- إعداد مقياس لتقويم مدى نمو رضا الطلاب عن التعلم من خلال البرنامج المقترح.
- ٥- جاء البحث تلبية لما ينادى به التربويون من ضرورة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لتحقيق بيئة تعلم غنية بالمصادر الرقمية المساعدة على تحقيق التعلم الفعال وذلك مواكبة لروح العصر واتجاهاته.

- **حدود البحث :**

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة أسوان بلغ عددهم (٢٥) طالباً.
- ٢- برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

٣- بعض مهارات التفكير المنطقي: مهارات جمع المعلومات وحفظها، مهارات تنظيم المعلومات، مهارات تحليل المعلومات، مهارات إنتاج المعلومات، مهارات تقييم المعلومات.

٤- أبعاد مقياس الرضا عن التعلم: الرضا عن التدريس، الرضا عن المحتوى التعليمي، الرضا عن بيئة التعلم.

### - مواد البحث وأدواته:

#### ١- مواد البحث:

قام الباحث بإعداد مواد البحث الآتية:

أ- قائمة بمهارات التفكير المنطقي اللازمة لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

ب- البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ.

ج- كتيب الطالب.

د- دليل إرشادي لتدريس البرنامج القائم على كائنات التعلم الرقمية.

#### ٢- أدوات البحث:

كما قام بإعداد الأدوات الآتيتين:

أ- اختبار مهارات التفكير المنطقي.

ب- مقياس الرضا عن التعلم

### - منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي التربوي ذا المجموعة الواحدة، حيث استهدف البحث الحالي تقصى فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية "متغير مستقل" على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية "متغيران تابعان".

### - مصطلحات البحث :

#### ١- كائنات التعلم الرقمية:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها كائنات رقمية تعتمد على بيئة تعلم إلكترونية ويمكن أن تكون في شكل صور ثابتة أو متحركة أو رسومٍ خطية أو مقاطع صوتية أو نصوص أو فيديو، وتستخدم في تسهيل وتوضيح المادة التاريخية التعليمية المتضمنة بالبرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي، والرضا عن التعلم، ولتحقيق الهدف من عملية التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة عام شعبة التاريخ.

#### ٢- مهارات التفكير المنطقي:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها أنشطة عقلية يقوم بها المتعلم خلال مواقف التعلم المختلفة تتمثل في: مهارات جمع المعلومات وحفظها، ومهارات تنظيم المعلومات وتحليلها، ومهارات إنتاج المعلومات وتقييمها مع إصدار أحكام منطقية مناسبة بناء على دراسة منطقية للموقف والأحداث التاريخية، وذلك

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

من خلال دراستهم البرنامج ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لهذا الغرض.

### ٣- الرضا عن التعلم:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه مدى قبول طلاب الفرقة الرابعة عام شعبة التاريخ للمحتوى التاريخي المقدم في البرنامج المقترح في بيئة تعلم غنية ونوعية تدريس مناسبة ومحتوى تدريس ملائم والذي يؤدي بدوره لمنتج تعليمي جيد ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الرضا عن التعلم المعد لذلك.

### - إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضيه اتبع الباحث الخطوات الآتية :

١- دراسة نظرية من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث المستقلة والتابعة تتضمن كائنات التعلم الرقمية، ومهارات التفكير المنطقي، والرضا عن التعلم.

٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير المنطقي التي ينبغي إكسابها لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وعرضها علي المحكمين المتخصصين، لتحديد مدي مناسبتها للطلاب وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٣- اختيار المحتوى التعليمي للبرنامج ( الأخطار الخارجية على العالم الإسلامي).

٤- بناء البرنامج القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ باتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة ببناء البرامج التعليمية.

- تصميم البرنامج، واشتمل على تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، تنظيم محتوى البرنامج، تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية، تحديد مصادر التعلم وطرق التدريس واستراتيجياته، تحديد أساليب التقويم المناسبة.

- عرض البرنامج علي السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيته والتوصل إلى صورته النهائية.

٥- إعداد كتيب إرشادي للطلاب لدراسة البرنامج.

٦- إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس البرنامج.

٧- عرض (كتيب الطالب- دليل المعلم) علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٨- إعداد اختبار مهارات التفكير المنطقي، ومقياس الرضا عن التعلم.

٩- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد البحث وأدواته وتقنيتهما والتأكد من صدقهما وثباتهما.

١٠- اختيار مجموعة البحث وهم طلاب الفرقة الرابعة عام شعبة التاريخ بكلية التربية بأسوان المقيدون بالعام الجامعي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م البالغ عددهم (٢٥) طالباً.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

١١- تطبيق اختبار مهارات التفكير المنطقي، ومقياس الرضا عن التعلم علي مجموعة البحث قبل التدريس (التطبيق القبلي).

١٢- تدريس البرنامج لمجموعة البحث.

١٣- تطبيق اختبار مهارات التفكير المنطقي، ومقياس الرضا عن التعلم علي مجموعة البحث بعد التدريس (التطبيق البعدي).

١٤- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة والتوصل إلى النتائج ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها.

١٥- طرح مجموعة من التوصيات والمقترحات.

### الإطار النظري للبحث:

#### أولاً- كائنات التعلم الرقمية:

##### مفهوم كائنات التعلم:

مصطلح كائنات التعلم من المصطلحات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم وتعددت التسميات له فأطلق البعض عليه المصادر الرقمية، وأطلق عليه آخرون وحدات التعلم الرقمية، وقد تعددت التعاريف حول هذا المصطلح، ومنها:

تعريف بولساني (Polsani,2003) حيث عرف كائنات التعلم الرقمية بأنها وحدات تعلم متنوعة ومستقلة وقائمة بذاتها من محتوى التعلم، ويفترض إعادة استخدامها في سياقات تعليمية متعددة.

كما أشار سميث (Smith,2004) إلى كائنات التعلم بكونها: مجموعة من المواد الرقمية التي يتم تجميعها معاً لإعطاء معني يرتبط بالأهداف التربوية، وهي قد تكون صوراً أو وسائط أو غيرها من الملفات الرقمية التي تسهم في بناء المحتوى التعليمي.

وعرفها براين (Brian,2005) بأنها: "مجموعة من قطع البيانات التي تم تأليفها وتصنيفها وحفظها وتجميعها في محتوى رقمي بحيث يتم استخدامها أو إعادة استخدامها في مختلف أنظمة التعلم الإلكتروني".

وعرفها عبد الحميد (٢٠١١) بأنها مصادر تعلم رقمية بذاتها، وتتكون من مجموعة من وحدات المعلومات، ولها أهدافها المحددة، ويختلف حجمها باختلاف الهدف منها، ويعاد استخدامها ضمن بناء وتطوير محتوى أكثر من سياق، لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (عبد الحميد، ٢٠١١، ٤٩)

وعرفها كحيل (٢٠١٤) بأنها: "وحدات رقمية قائمة بذاتها أي مستقلة تستخدم في العملية التربوية من أجل التعلم والتدريب ولكل وحدة هدف تعليمي محدد تساعد وتدعم عمليتي التعليم والتعلم". كما تم تعريف الكائن التعليمي بأنه: كل ما يستخدم في إعداد محتوى الدروس من نصوص ورسوم وصور ومقاطع فيديو ونماذج أسئلة وغيرها من العناصر التي يمكن استخدامها في الممارسات التدريسية. (كحيل، ٢٠١٤، ٢٤)

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

ويرى الباحث أن التعاريف السابقة تركز على مجموعة من الأفكار المشتركة التي يمكن أن تلخص في الآتي:

- لا بد أن تتوفر كائنات التعلم الرقمية في بيئة تعلم إلكترونية.
- كائنات التعلم وحدات تعلم صغيرة ومتنوعة ومستقلة بذاتها من محتوى التعلم ويمكن إعادة استخدامها في أكثر من سياق تعليمي.
- لا بد أن ترتبط كائنات التعلم بالأهداف التربوية، لترتكز بالتالي على المحتوى التعليمي.
- يمكن أن تتمثل كائنات التعلم الرقمية في صورة نصوص ورسوم وصور ومقاطع فيديو وغيرها من العناصر التي يمكن أن تخدم الموقف التعليمي وتعزز الممارسات التدريسية.
- تسمح للمعلمين اختيار ما يرونه مناسباً من عناصر لتلبية احتياجات المتعلمين.

### خصائص كائنات التعلم:

- يشير عبد الباسط (٢٠١١)، وعبد المجيد (٢٠٠٩)، وصالح وعبد العزيز (٢٠٠٧) إلى أن كائنات التعلم الرقمية تتسم بعدة خصائص ترجع لطبيعة استخدامها والهدف منها، وتتسم بالآتي:
- القدرة الإثرائية: فكائنات التعلم تساعد على تعلم أكثر عمقاً من خلال المصادر المتعددة لتحصيل المعلومات مع الترشيد والاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة.
  - الاستقلالية: أي يعمل كائن التعلم بشكل مستقل دون الاعتماد على ملفات داعمة أو مواقع مساعدة والملفات والصور ومقطع الفيديو وغيرها يمكن اعتبارها عناصر تعلم طالما ارتبطت بأهداف تعليمية.
  - الاتساق: ويعني مسابرة كائنات التعلم في التصميم والتحديث للمعايير العالمية المتبعة.
  - التشاركية: بمعنى القابلية للمشاركة عبر شبكات التعلم الإلكتروني المنتشرة عبر الويب ووسائل التواصل الاجتماعي مع إمكانية استخدام كائن التعلم الواحد في أكثر من مقرر أو لأكثر من هدف تعليمي.
  - القدرة على الوصول: يمكن لكائنات التعلم أن ترتبط بروابط وعناوين مع المواقع البعيدة، وتقديم عديد من المواقف الأخرى، ويمكن من خلالها إضافة عناوين بعض الكتب والملخصات والدراسات والأبحاث ذات الصلة بالموضوع.
  - إعادة الاستخدام وسهولته: أي لا يحتاج كائن التعلم الرقمي الي مهارات معينة لاستخدامه حيث سهولة التشغيل والتعامل معه دون تعقيد مع إمكانية استخدامه في أكثر من سياق أو موقف تعليمي، أي يمكن أن يخدم أكثر من هدف تعليمي وأكثر من فئة من المتعلمين.
  - التفاعلية: تقدم كائنات التعلم وسائل لتفاعل المتعلم، من خلال واجهات تفاعل معينة، فيكون تفاعل المتعلم مع كائن التعلم على حسب نوعية الكائن، مثل: تقديم العرض، أو تأخيره، أو إعادته، أو القيام بتغذية راجعة أو تعزيزات.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن كائنات التعلم الرقمية تتسم بعدد من الخصائص الدالة عليها كقدرة كائنات التعلم على التوافق مع المواقف التعليمية المختلفة مع إعادة استخدامها بنفس الكفاءة مع مرور الوقت، والقدرة على تقديم الحقائق والمفاهيم والمعلومات في أشكال بصرية كالصور والأشكال والأسهم والرسومات المتحركة والثابتة، والأشكال التوضيحية، والفيديو، مع استقلالية الكائنات، وسهولة العثور عليها من قبل المستخدم والعمل على التناغم والتفاعل فيما بينها في نمط خطي وآخر تشعبي.

### أهمية كائنات التعلم:

تبدو أهمية كائنات التعلم من أوجه عديدة، يمكن إيجازها في الآتي:

- التقليل من الصعوبات التي تواجه المعلمين في توفير التكنولوجيا وسهولة استخدامها؛ وذلك من خلال مشاركتها وإعادة استخدامها أكثر من مرة في أكثر من بيئة تعلم، ومن أكثر من معلم. (عبد المجيد، ٢٠٠٩)

- تساعد المعلمين في تطوير أساليب وطرق تدريسهم، وتعمل على جذب انتباه الطلبة وتعزيز تعلمهم. (Kay & Knaack, 2008)

وقد أشار عبد الباسط (٢٠١١) إلى أن كائنات التعلم تساعد على:

- إثارة الدافعية لدى المتعلمين مع العمل على ربط التعليم مباشرة بتحسين الحياة.
- بقاء أثر التعلم، والاستغلال الأمثل لوقت الحصة.
- توفير مصادر مختلفة في المجالات المتعددة المرتبطة بموضوع الدراسة مع التعلم بكل سهولة ويسر من خلال الانترنت.

### معايير تصميم كائنات التعلم وتطويرها

يجب عند تصميم كائنات التعلم مراعاة عدة معايير يمكن أن تؤثر على جودة الكائن التعليمي كاستخدام اللغة السليمة من حيث المصطلحات والمفردات اللغوية الواضحة، ووتقديم المحتوى التعليمي المناسب والصحيح علمياً، مع تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة قائمة على أهداف تعليمية محددة، حيث تلبي احتياجات المتعلمين، وتقدم المعلومات في أشكال يمكن الوصول إليها بكل سهولة. (Longmire. 2000)

ويرى عبد الباسط (٢٠١١) أن معايير تطوير كائنات التعلم تتمثل في المعايير الفنية، مثل: استخدام اللون أو الخط، والصور، وتكون تحت تحكم المستخدم.

ويرى الباحث أن مراعاة معايير التصميم أو معايير الانتقاء لكائنات التعلم الرقمية يجب أن تتضمن المعايير الفنية والمعايير العلمية للمحتوى المقدم داخل هذه الكائنات مع التركيز على اتساق كائن التعلم مع المحتوى، ومراعاة خصائص الفئة المستهدفة من المتعلمين إضافة إلى عرض المحتوى التعليمي بأسلوب مبسط خالٍ من التعقيد مع مراعاة التسلسل والترتيب المنطقي والخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية والعلمية.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

### أنواع كائنات التعلم:

حدد مصطفى وعبد العزيز (٢٠٠٧)، وعبد المجيد (٢٠٠٩)، وعبد الباسط (٢٠١١) مكونات كائنات التعلم فيما يلي:

المواد النصية: وهي كل ما تتضمنه واجهات المستخدم من نصوص أو ملفات مكتوبة تسمح للمتعلم أن يقرأها أو ينسخها، أو يربطها بموقعه، مثل: الكتب الإلكترونية، والموسوعات، والقواميس، والبحوث.

- الصور والرسومات الرقمية، وهي صور ثابتة لأشياء حقيقية تربط المتعلم بالواقع، ويمكن ربطها مباشرة بصفحة المحتوى التعليمي دون الحاجة لإعادة تحميلها على موقعه أو حفظها وإعادة استخدامها إما من خلال التحميل أو الربط المباشر بين المستودع والمحتوي التعليمي.

- الصوت: ويضم اللغة المسموعة حيث يتم إتاحة الصوت الرقمي كملفات يمكن للمستخدم تحميلها على جهازه وإعادة استخدامها، وتتمثل في: التعليقات لعرض بعض البيانات، والأصوات الحقيقية، والخلفيات المسجلة التي تستخدم في إثارة انتباه المتعلمين داخل الموقف التعليمي.

- الرسوم البيانية: وتستخدم لبيان علاقة بين متغيرين أو أكثر من البيانات في شكل خطوط وأعمدة أو منحنيات، أو دوائر بيانية، ويمكن أن تأخذ أشكالاً ثلاثية الأبعاد مع إعطاء المتعلمين إمكانية استعراضها عن طريق الالتفاف حولها من جميع الزوايا، وتكبيرها أو تصغيرها، وفك بعض أجزائها وتركيبها مرة أخرى.

- الفيديو: يعطي للمتعلم الفرصة لمشاهدة الوقائع والأحداث بواقعية ومتعة.

### استخدام كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ:

يمكن لكائنات التعلم الرقمية الإسهام في عرض الموضوعات والأحداث التاريخية بشكل مرئي؛ مما يساعد على وضوحها في أذهان المتعلمين، وبقاء أثر التعلم لديهم، مع توفير بيئة غنية بمصادر المعرفة التاريخية حيث إن تنوع أشكال الكائنات الرقمية له مردوده في تنوع المجالات من الإحصائيات التاريخية للمعاهدات والاتفاقيات والحقب والأزمنة وغيرها، إضافة إلى تمثيل الشخصيات التاريخية، وعرض التسلسل التاريخي للأحداث، والجداول الزمنية، والوصف الجغرافي للمعارك والقلاع والحصون وتحقيق الفهم العميق من خلال الربط بين الزمان والمكان.

### ثانياً- التفكير المنطقي:

### مفهوم التفكير المنطقي:

لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التفكير المنطقي، ومن هذه التعاريف تعريف الشربيني وصادق (٢٠٠٠) ومؤداه أن: التفكير المنطقي تفكير يمارسه الطفل عندما يكون هدفه معرفة الأسباب والمبررات التي تكمن خلف الأشياء أو الأحداث أو الظواهر ومحاولة الحصول على أدلة تؤيد صحة وجهة نظره أو تنفيها. (الشربيني وصادق، ٢٠٠٠، ٧٩)

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

وعرفه مصطفى(٢٠٠٢) بأنه: التفكير الذي يهتم بالمبادئ العامة للفكر الصحيح التي تساعد على الوصول إلى النتائج الصحيحة وعدم الوقوع في الخطأ. ( مصطفى، ٢٠٠٢، ٧٣) وعرفه صالح (٢٠٠٧) ) بأنه: عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول مؤقتة أو دائمة لمشكلة ما، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف أو تنتهي مادام الإنسان في حالة يقظة. وهو أرقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومتطورة.(صالح،٢٠٠٧، ٣٩)

كما أن عبد العزيز(٢٠٠٩) عرفه بأنه: الفكر الذي يستخدم لبيان الأسباب والعلل التي تقع خلف الأشياء لمعرفة النتائج والحصول على أدلة تثبت وجهة النظر أو تنفيذها.( عبد العزيز،٢٠٠٩، ٥٣). وعرف الغزاوي(٢٠١٣) التفكير المنطقي بأنه: التعبير عن حكم صائب للأشياء والكشف عن خواصها وتصنيفها، والتأكد من وجود علاقات أو عدم وجودها بين الأشياء وتوضيح الأسباب والنتائج التي تكمن وراء هذا الحكم، وهو بذلك نشاط أو عملية ذهنية معرفية تتمثل في إيجاد العلاقات بين الأحداث والأشياء، والتعرف على الأسباب والنتائج التي تكمن وراء هذه الأحداث أو الأشياء والحصول على أدلة تثبت صحة أو عدم صحة وجهة نظر الفرد. فهو تفكير قصدي موجه نحو هدف معين وهو الوصول إلى أفضل حل للمشكلة التي تواجه الفرد.( الغزاوي، ٢٠١٣، ٨٨)

مما سبق يرى الباحث أن التفكير المنطقي يتسم بعدة سمات دالة على مفهومه، وهي:

- سلوك يقوم به الفرد لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه، والبحث عن الأسباب والنتائج والأدلة التي تثبت صحة أو عدم صحة منطقته.
- عمليات عقلية عليا يمكن تتميتها لتصبح طريقة تفكير ترفع من مستوى أداء الفرد في المواقف الحياتية المختلفة.
- البحث والتحري عن الأسباب والمبررات التي تكمن خلف الأحداث أو الظواهر ومحاولة الحصول على أدلة تؤيد صحة وجهة نظر ما أو تنفيذها.
- تفكير موجه نحو هدف أو قضية أو مشكلة معينة بهدف الوصول إلى أفضل حل لتلك المشكلة .
- نشاط عقلي يستهدف الوصول إلى بعض الشواهد أو الأدلة أو المقدمات أو المعلومات التي يبني الحكم على أساسها حول قضية أو مشكلة ما.

### أهمية التفكير المنطقي:

- للتفكير المنطقي عديد من أوجه الأهمية، وقد حددها (مصطفى، ٢٠٠٢، ٧٣) في النقاط التالية:
- يساعد المتعلم في الاعتماد على التفكير الذي يقوم على الحجة والدليل والبرهان.
- يحرر الفرد من الأهواء الشخصية والنزعات الذاتية عندما يتعرض لمشكلة أو موقف أو قضية ما.
- يساعد المتعلم على الوصول إلى النتائج الصحيحة وعدم الوقوع في الخطأ والبعد عن التفكير العشوائي.
- يعزز قدرة المتعلم على تنمية الأسلوب العلمي في التفكير.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

### خصائص التفكير المنطقي:

- من أهم خصائص التفكير المنطقي كما حددها (قطامي، ١٩٩٠، ٥١٣ - ٥١٤) بأنه:
  - عملية تتمثل في محاولة الربط بين الظواهر والأشياء وإيجاد العلاقات بين الأحداث المخزنة في المخزن المعرفي.
  - نشاط ذهني غير مباشر نستدل عليه من خلال إثارة حل حول قضية أو مشكلة ما، للإجابة عن أي سؤال أو الوصول إلى هدف محدد.
  - تفكير في الأسباب التي تكمن وراء السلوك والدوافع التي تدفع الفرد للقيام بسلوك ما.
- وقد أضاف (أبو غالي، ٢٠١٠، ٧٢) أن التفكير المنطقي يتسم بعدة خصائص منها:
  - تفكير عملي واع يستند على عمليات عقلية محددة، ويستدل عليه من آثاره.
  - يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر موضوع الدراسة وبين المعلومات والخبرات المخزنة في ذاكرة المتعلم.
  - يبدأ بخبرات حسية ويتطور إلى خبرات مجردة ، وينمو مع النمو العقلي للمتعلم وازدياد حصيلته المعرفية وطبيعة الأسئلة التي تلقى عليه.
  - يتمركز التفكير بداية حول ذات المتعلم ثم يتطور ليتفاعل مع القضايا التي تثار حوله.
- وقد ذكر (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ٥٤) أن التفكير المنطقي يتسم بعدد من المميزات، منها:
  - البحث والاهتمام بمعرفة الأسباب والمسببات التي تقف وراء الأحداث الظاهرة.
  - التأثر بالثقافة العامة التي يعيش فيها الفرد وينغمس بها كخبرات الفرد عن الظروف البيئية المحيطة به كما يتأثر بقدرات وسمات الفرد العقلية من ذكاء وغيرها.
  - الوصول دائما إلى أدلة تثبت أو تنفي الفروض أو البدائل والتعرف على نتائج أعمال الأفراد والتنبؤ بها.
  - التفكير من المحسوس إلى المجرد بناء على عمليات عقلية ومعرفية عليا مثل التنظيم والمقارنة والتجريد والتمثيل والتصنيف والاستدلال وغيرها.
- ومما سبق فإن الباحث يرى أن التفكير المنطقي لدى الفرد يتأثر بقدرته العقلية العامة وثقافته وخبراته الشخصية.

### مهارات التفكير المنطقي:

يمكن عرض بعض المهارات الخاصة بالتفكير المنطقي بعد الاطلاع على بعض الأدبيات مثل دراسة (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٥، ٩٨-١٠٣)، ودراسة (محمود، ٢٠٠٦، ١٤٨-١٤٩)، وهي كما يلي:

#### - مهارات جمع المعلومات:

وتتم من خلال الملاحظة الدقيقة والتساؤل والتأمل ، وتضم المهارات التالية:

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

الملاحظة: أن يحصل المتعلم على المعلومات عن طريق حاسة واحدة أو أكثر من الحواس.  
التساؤل: البحث عن المعلومات الجديدة عن طريق تكوين عديد من الأسئلة وإنشائها وطرحها.

### - مهارات حفظ المعلومات:

وتتضمن قدرة المتعلم على تخزين المعلومات والبيانات والعمل على ترميزها وتذكرها واستدعائها عند الحاجة إليها.

### - مهارات تنظيم المعلومات:

تضم مهارات تنظيم المعلومات كلاً من:

المقارنة: ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.

التصنيف: وضع المعلومات في مجموعات وفق خصائص مشتركة. وتعني تقسيم الأشياء طبقاً لما تتميز به من صفات.

الترتيب: وضع الأشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق محك معين.

### - مهارات تحليل المعلومات:

تضم مهارات تحليل المعلومات ما يلي:

تحديد الخصائص والمكونات.

تحديد العلاقات والأنماط المنطقية: حيث يساعد إدراك العلاقات بين الأشياء بعضها ببعض إلى التوصل إلى حل أو استنتاج سليم .

القدرة على التمييز، وتتضمن التمييز بين:

-الرأي، والحقيقة.

-المصادر الموثوق بها، والمصادر غير الموثوق بها.

-الأسباب والنتائج، والعلاقات بين السبب والنتيجة.

-الأفكار الرئيسية والأفكار الهامشية.

-الدليل، والبرهان .

إعطاء تفسيرات مقنعة: حيث يقدم الطالب تفسيرات وتبريرات منطقية لبعض القضايا المطروحة.

### - مهارات إنتاج المعلومات:

وهي مهارة أساسية وتأتي بمثابة القدرة على التوقع والتنبؤ وصياغة الفروض، وتتضمن مهارات إنتاج المعلومات ما يلي:

-الاستنتاج: القدرة على استخلاص المعلومات من خلال الملاحظات للخروج باستنتاجات منطقية

حيث يستفيد المتعلم في تلك الحالة من خبراته ومعلوماته السابقة وقدراته الذهنية .

-التنبؤ: القدرة على استخدام المعارف السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة وربطها بالبنية المعرفية الحالية.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

-الإسهاب: القدرة على بناء وتطوير الأفكار والمعلومات الأساسية، وإثرائها بتفاصيل وإضافات هامة قد تؤدي إلى نتائج جديدة.

-التمثيل: القدرة على إضفاء معنى جديد للمعلومات بتغيير صورتها وتمثيلها برموز أو رسوم بيانية أو مخططات .

### - مهارات تقييم المعلومات:

وتشمل تلك المهارات القدرة على الحكم على مصداقية المعلومات والكشف عن المغالطات، و بيان دقة المصادر والتناقضات وكذلك تضم:

- الإثبات: تقديم البرهان على دقة الادعاءات أو صحتها.

- التعرف على الأخطاء: الكشف عن المغالطات المخالفة للمنطقية.

- إصدار أحكام منطقية: تنظيم المعلومات والحقائق في خطوات منطقية من أجل الوصول إلي أحكام ونتائج وقرارات صائبة ومناسبة.

ويرى الباحث أن مهارات التفكير المنطقي يمكن وصفها بأنها مهارات تتعلق بالتعامل مع المعلومات من حيث: جمعها وحفظها وتنظيمها وتحليلها إلخ.

وتتم عملية التفكير المنطقي في عدة مراحل كما ذكرها (بلابل، ٢٠١٢، ٣٤)، وهي:

- الشعور بالحاجة إلى التفكير من أجل التعامل مع قضية حياتية.

- استحضار المعلومات والخبرات السابقة المختزنة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى حلول مرضية حول القضية التي طرأت.

- البحث والتحري عن أفكار أخرى ودراستها للاستفادة منها لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.

- اختيار الحل الأمثل واختباره للتأكد من صلاحيته.

### عوائق التفكير المنطقي

هناك عديد من العوائق التي تحول دون تحقق التفكير المنطقي، وقد حددها (راجح، ١٩٩٩، ٣٥٤-٣٥٦)، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- عدم كفاية المعلومات التي يمكن أن تساعد على الإلمام بالقضية أو المشكلة والخروج بنتائج منطقية.

- التسرع في إصدار الحكم دون التثبت ودعمه بالأدلة والبراهين.

- الميل أو الهوى الشخصي: كأن ينكر الشخص ما يود أن ينكره. و يصدق ما يود أن يصدقه تبعاً لهواه وميله.

- عدم الثقة في النفس ففقدانها يؤثر على تفكير الفرد وقراراته.

- الخضوع لأفكار سابقة وعدم القدرة على التغلب عليها يؤثر بشكل سلبي على قدرات الفرد في تناول القضايا والموضوعات بشكل سليم.

### ثالثاً- الرضا عن التعلم:

إذا توفرت للمتعلم بيئة تعليمية تراعي قدراته وميوله، وتكسبه عديداً من الاتجاهات الايجابية نحو عملية التعلم، وتشعره بأنها تلبي حاجاته وتتمشى مع اهتماماته؛ فإنه يكون على موعد مع التوافق النفسي والاجتماعي؛ مما يحقق لديه الرضا عن عملية التعلم.

### مفهوم الرضا عن التعلم:

الرضا لغة من الفعل رضي، يرضى، رضاء، رضوان ومرضاة، اختاره وقبله فرضا الشيء أو عنه أو عليه، بمعنى اختاره ووقع به (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨ ، ٢٦٧)

عرفه ليرنر (Lerner,2000) بالحالة النفسية التي تشعر الأفراد بالقناعة والشعور بالارتياح لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم الشخصية والنفسية.

وعرفه أبو النصر (٢٠٠٢) بأنه شعور الإنسان بالارتياح النفسي والطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف، كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدفاً من أهدافه في الحياة أو العمل.

### أهمية الرضا عن التعلم:

يعتبر الرضا عن التعلم من الأمور الهامة في عملية التعلم لما يحققه من توافق نفسي واجتماعي لدى المتعلمين وقد ذكر ( عبد الغفار، ٢٠٠٣) أن أهمية الرضا عن التعلم تكمن في أنه:

- مطلب أساسي لتجنب عدم التوافق مع الحياة الدراسية.
- يحقق ارتفاع الدافع لدى الطلاب للتعلم وتقبلهم لذواتهم والبعد عن اللامبالاة والإحباط.
- يؤدي إلى ارتفاع الثقة بالنفس لدى المتعلمين.
- يعتبر معياراً هاماً للتنبؤ بكفاءة المتعلم وإنتاجيته في الدراسة.

### أسباب الرضا:

يعد الرضا عن التعلم أحد العوامل التي يمكن أن تحسن كفاءة عملية التدريس وخاصة مع وجود بيئة تعلم مهيئة من حيث الأجهزة والأدوات والتقنيات مع الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ولكن هناك عدة أسباب لا ترتبط بالمتعلم مباشرة، ولكن ترتبط بالمعلم ولها مردود على رضا المتعلم عن عملية التعلم، مثل: اتجاه المعلم نحو القيام بالتدريس، ودافعيته نحو العمل، وإدارته للصف وغيرها من المسببات التي يمكن أن تؤثر تأثيراً مباشراً في رضا المتعلمين عن التعلم.

وقد ذكر عباس (٢٠٠٣)، وماهر (٢٠٠٣) أن هناك أسباباً ترتبط بالسمات الشخصية للمتعلم قد تساعد على تحقق الرضا عن التعلم بالنسبة له كالقدرة العقلية والبدنية التي يتحلى بها، وتساعد على تحمل الضغوط والعراقل في عملية التعلم، والاتجاهات والميول نحو التعلم إضافة إلى احترام الذات والبحث المستمر نحو تحقيق ذاته من خلال طموحاته وتطلعاته.

أما الأسباب على مستوى بيئة التعلم أيضاً فلها دور كبير في تحقيق الرضا كتوفير مناخ صفي مناسب وملائم لعملية التعلم يتوفر فيه عديد من الإمكانيات المدرسية والنشاطات الثقافية والترفيهية.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

وأشار (عبد الباقي، ٢٠٠٠) إلى أن أهم مظاهر الرضا عن التعلم هو شعور المتعلم بالسعادة والإقبال نتيجة إشباع حاجاته ورغباته مما يحقق لديه التوافق النفسي والاجتماعي والشعور بالانتماء والالتزام والمثابرة؛ وبالتالي سيؤدي إلى نتائج جيدة مرغوب فيها.

على عكس ما سبق يمكن أن تكون هناك مظاهر عدم الرضا كالانسحاب والشكوى والتذمر والعدوانية، والتغيب عن الدراسة والتأخر عنها، والتسرب المدرسي في بعض الأحيان، وهذا يمكن أن يكون لعدم اقتناع المتعلم بالبيئة التعليمية، وعدم القدرة على تفاعله معها واستجابته لها على الوجه الذي يحقق كثيراً من الإيجابيات سواء على المستوى النفسي أو الأكاديمي.

### إعداد مواد البحث وأداتيّه:

يمكن الإشارة هنا إلى ما تم اتخاذه من إجراءات بشأن إعداد أداتي البحث ومواده وضبطها وتقنينها، وتمثلت هذه الإجراءات في: إعداد قائمة مهارات التفكير المنطقي والبرنامج القائم علي كائنات التعلم الرقمية، وإعداد كتيب إرشادي للطالب ودليل للمعلم، وتصميم اختبار مهارات التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم.

وفيما يلي تفصيل لكل ما تقدم:

### أولاً- إعداد قائمة مهارات التفكير المنطقي:

#### ١- تحديد الهدف من القائمة:

الهدف من بناء قائمة مهارات التفكير المنطقي هو تحديد المهارات التي تناسب طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية والتي ينبغي عليهم اكتسابها.

#### ٢- مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير المنطقي:

لقد استرشد الباحث في تحديد مهارات التفكير المنطقي بعدة مصادر، وهي:-

#### أ- البحوث والدراسات السابقة:

حيث تم الرجوع إلى بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المنطقي بالبحث والدراسة والتي تم عرضها في الإطار النظري للبحث الحالي ، ومن هذه الدراسات: دراسة الغزاوي(٢٠١٣)، دراسة الزهراني(٢٠١٩)، دراسة عارف(٢٠٢٠) وغيرها.

#### ب- أهداف مادة التاريخ وطبيعتها:

حيث تم الاطلاع على أهداف مادة التاريخ بالمرحلة الجامعية، وتبين من ذلك أن مادة التاريخ بما تحمله من أحداث تاريخية ليس هدفها حفظ هذه الأحداث واستظهارها من قبل المتعلم، ولكن تنمية مهارات التفكير العليا لديه.

#### ج- خصائص نمو الطلاب في المرحلة الجامعية:

ولقد أشار عديد من التربويين وعلماء النفس إلى أن من أهم خصائص نمو الطلاب في المرحلة الجامعية زيادة القدرة على ممارسة العمليات العقلية مثل: القدرة على التفكير المجرد، ونمو المهارات

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

العقلية العليا، مثل: مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتحليل المنطقي للقضايا المختلفة، والبحث والاستقصاء من خلال محاولة الحصول على المعلومات والمعارف من المصادر الموثوق بها.

د- الأدبيات التربوية:

حيث تم الرجوع إلى بعض الأدبيات والمصادر التربوية المتعلقة بالتفكير المنطقي- تم عرض بعضها في الإطار النظري للبحث الحالي- للوقوف على المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية، ثم تم ترجمة المهارات الفرعية إلى مهارات تفكير منطقي بما يتناسب مع طبيعة مادة التاريخ.

وهكذا من خلال المصادر سابقة الذكر توصل الباحث إلى قائمة مبدئية تضم بعض المهارات الرئيسية للتفكير المنطقي ويندرج تحت كل منها عدة مهارات فرعية، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (1) الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير المنطقي

المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
الملاحظة : أن يحصل المتعلم على المعلومات عن طريق حاسة واحدة أو أكثر من الحواس . التساؤل : البحث عن المعلومات الجديدة عن طريق تكوين وإنشاء وطرح عديد من الأسئلة .	مهارات جمع المعلومات
وتتضمن قدرة المتعلم على تخزين المعلومات والبيانات والعمل على تمييزها وتذكرها واستدعائها عند الحاجة إليها.	مهارات حفظ المعلومات
المقارنة : ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء . التصنيف : وضع المعلومات في مجموعات وفق خصائص مشتركة. وتعني تقسيم الأشياء طبقاً لما تتميز به من صفات الترتيب : وضع الأشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق محك معين.	مهارات تنظيم المعلومات
- التمييز بين الرأي والحقيقة. - الأسباب والنتائج والعلاقات بين السبب والنتيجة. - الأفكار الرئيسية والأفكار الهامشية. - الدليل والبرهان	مهارات تحليل المعلومات
- الاستنتاج : القدرة على استخلاص المعلومات من خلال الملاحظات للوصول إلى استنتاجات منطقية حيث يستفيد المتعلم في تلك الحالة من خبراته ومعلوماته السابقة وقدراته الذهنية . - التنبؤ : القدرة على استخدام المعارف السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة وربطها بالبنية المعرفية الحالية. - الإسهاب : القدرة على بناء وتطوير الأفكار والمعلومات الأساسية ، وإثرائها بتفصيلات وإضافات هامة قد تؤدي إلى نتائج جديدة. التمثيل : القدرة على إضفاء معنى جديد للمعلومات بتغيير صورتها وتمثيلها.	مهارات إنتاج المعلومات
الإثبات : تقديم البرهان على دقة الادعاءات أو صحتها. التعرف على الأخطاء : الكشف عن المغالطات المخالفة للمنطقية ، والتفريق بين الرأي والحقيقة . إصدار أحكام منطقية: تنظيم المعلومات والحقائق في خطوات منطقية من أجل الوصول إلي أحكام ونتائج وقرارات صائبة ومناسبة.	مهارات تقييم المعلومات

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

وقد تم عرض القائمة على بعض السادة المحكمين لإبداء آرائهم في هذه القائمة من حيث :

- مدى سلامة الصياغة اللغوية للمهارات ومدى صحتها العلمية.
  - مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة المندرجة تحتها.
  - مدى مناسبة المهارات لطلاب المرحلة الجامعية.
  - اتخاذ ما يروونه مناسباً من إضافة أو تعديل أو حذف .
- ولقد أشار السادة المحكمون إلى أن هذه المهارات مناسبة لطلاب المرحلة الجامعية، وأن كل مهارة فرعية تنتمي للمهارة الرئيسة المندرجة تحتها، وأن المهارات صحيحة علمياً إلا أن بعض السادة المحكمين أشاروا بتعديل الصياغة اللغوية لبعض المهارات مع تقليص عدد من المهارات سواء بالدمج أو الحذف لتجنب التكرار وللوضوح عند ترجمتها وصياغتها في صورة أهداف سلوكية.
- وبناء عليه تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير المنطقي، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نصه: " ما مهارات التفكير المنطقي اللازمة لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟"

### ثانياً - إعداد البرنامج:

للقيام ببناء برنامج قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ كان لابد من اتباع الآتي:

#### ١ - مرحلة التحليل:

##### أ- تحديد الجمهور المستهدف:

تمثلت الفئة المستهدفة في طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة التاريخ لعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.

##### ب- تحديد الأسس العامة للبرنامج:

روعي أن يقوم البرنامج علي مجموعة من الأسس والمبادئ ، هي :

- أن التاريخ كمادة دراسية من أهدافها أن تهتم بإعمال العقل وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلم من خلال ما تقدمه من معلومات أكثر من اهتمامها بحفظ واستظهار المعلومات التي أصبحت وسيلة للتفكير لا غاية في حد ذاتها.
- التأكيد على حق المتعلم في الحصول على المعرفة الصحيحة والبحث والتحري في المصادر الموثوقة.
- السعي إلى إكساب المتعلم الاتجاهات والمهارات التي تنمي لديهم التفكير المستقل ، وتقبلهم للرأي والرأي الآخر ، وتنمية التفكير المنطقي والقدرة على إصدار الأحكام الصحيحة تبعاً لرؤية واضحة.
- تحقيق بيئة تعلم غنية بمصادر المعرفة من خلال استخدام كائنات التعلم المختلفة في تدريس محتوى البرنامج المقترح ، والعمل على تحقيق الأهداف المرجوة.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

ج- تحديد الهدف التعليمي للبرنامج:

تمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي وتحقيق الرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

د- تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج:

قام محتوى البرنامج على بعض المعارف والحقائق والمهارات التي يمكن أن تحقق الأهداف التي يسعى البرنامج إلي تحقيقها ؛ لذلك ارتكز محتوى البرنامج على الفترة التاريخية الخاصة بالأخطار الخارجية على العالم الإسلامي ، وهي كما بالجدول الآتي:

جدول (٢) محتوى البرنامج

محتويات البرنامج	محتويات البرنامج الفرعية
الخطر الصليبي على العالم الإسلامي	المحاضرة (١): سبب التسمية - أسباب الحملات الصليبية ودوافعها- الأوضاع في المشرق الإسلامي - الحملة الصليبية الأولى ( حملة الفقراء - حملة الأمراء).
	المحاضرة (٢): الحملة الصليبية الثانية - معركة حطين - الحملة الصليبية الثالثة - الحملة الصليبية الرابعة.
	المحاضرة (٣): الحملة الصليبية الخامسة - الحملة الصليبية السادسة - الحملة الصليبية السابعة - الحملة الصليبية الثامنة - تأثيرات الحملات الصليبية
الخطر المغولي على العالم الإسلامي	المحاضرة (٤): سبب التسمية- التأسيس على يد جنكيز خان - أحوال العالم الإسلامي قبيل الغزو المغولي - أسباب الغزو المغولي- الغزو المغولي للدول الإسلامية.
	المحاضرة (٥): أوضاع المماليك في مصر قبيل الغزو المغولي - معركة عين جالوت - نتائج الغزو المغولي للبلاد الإسلامية - مقتل السلطان قطز - دور سلاطين المماليك في تصفية الخطر الصليبي والمغولي.

٢- مرحلة الإعداد:

أ- تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح:

تم صياغة الأهداف العامة للبرنامج كما يلي:

- يجمع أهم الأحداث التي وقعت في ظل الأخطار الصليبية والمغولية على العالم الإسلامي.
- يطرح عديداً من الأسئلة حول بعض الأحداث والقضايا التاريخية.
- يعلل أسباب تحرك صلاح الدين لمواجهة الصليبيين في معركة حطين.
- يصنف بعض الأحداث التاريخية تبعاً لمنطقيتها.
- يرتب بعض الأحداث والمواقف التاريخية تبعاً لحدوثها زمنياً.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- يبرهن على صحة أو خطأ بعض الأحداث التاريخية.
  - يقارن بين بعض الأحداث والقضايا التاريخية من حيث الشبه والاختلاف.
  - يميز بين الآراء والحقائق الواردة في نص تاريخي معين.
  - يحدد بعض الأخطاء الواردة في بعض النصوص التاريخية.
  - ينتقد بعض المواقف التاريخية في ضوء محك معين.
  - يعطي تفسيرات متعددة لوقوع بعض الأحداث والقضايا التاريخية.
  - يستخرج الأفكار المتضمنة داخل الحدث أو النص التاريخي.
  - يحدد الأحداث غير المنطقية في الموضوعات التاريخية.
  - يعدل التصورات الخاطئة لبعض الأحداث والقضايا التاريخية.
  - يضع بدائل مختلفة في حال اختلاف واقع الحدث التاريخي.
- وقد تمت صياغة بعض الأهداف السلوكية بما يتناسب مع الأهداف العامة للبرنامج كما يلي:
- ينبغي بعد دراسة هذا البرنامج أن يكون الطالب قادراً علي أن:
    - يجمع بعض المعلومات عن نشأة الحروب الصليبية.
    - يعرف أهم الأحداث التي وقعت في عهد الأيوبيين.
    - يطرح عديداً من الأسئلة حول أحوال العالم الإسلامي قبيل الغزو الصليبي.
    - يعلل أسباب تحرك صلاح الدين لمواجهة الصليبيين في معركة حطين.
    - يسترجع بعض المعلومات والأحداث التاريخية عن الخطر الصليبي على مصر.
    - يطبق قيمة الوفاء بالعهد من خلال دراسته لأحداث خيانة أرناط لصلاح الدين.
    - يصنف أسباب الحملات الصليبية على الشرق الإسلامي.
    - يرتب أدوار الدول التي جاهدت ضد الصليبيين.
    - يبرهن على صحة أو خطأ بعض الأحداث التاريخية.
    - يتنبأ ببعض الأحداث التاريخية إزاء وقوعها.
    - يقارن بين بعض الأحداث التاريخية من حيث التشابه والاختلاف.
    - يميز بين الآراء والحقائق الواردة في نص تاريخي معين.
    - يحدد الأفكار الرئيسية حول معركة حطين.
    - يلخص أهم المعارف والمعلومات الواردة في خطبة البابا أوربان الثاني.
    - يحدد بعض الأخطاء الواردة في بعض النصوص التاريخية.
    - يذكر أكبر عدد من النتائج المترتبة على جهاد عماد الدين زنكي ضد الصليبيين.
    - يصمم شكلاً لخط سير صلاح الدين الأيوبي حتى وصوله لبيت المقدس.
    - يفترض نتائج مختلفة في حالة عدم خرق أرناط الهدنة بين صلاح الدين والصليبيين.
    - ينتقد بعض المواقف التاريخية في ضوء محك معين.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- يعطي تفسيرات متعددة لسوء أحوال العالم الإسلامي قبل قيام الدولة الأيوبية.
  - يعطي تفسيرات متعددة لانتصار المسلمين في معركة حطين.
  - يقدر دور الشعب المصري في مواجهة الحملة الصليبية السابعة.
  - يقدر دور صلاح الدين الأيوبي في جهاده ضد الصليبيين .
  - يجمع بعض المعلومات عن نشأة الإمبراطورية المغولية من أكثر من مصدر.
  - يطرح عديداً من الأسئلة حول العالم الإسلامي قبيل الغزو المغولي.
  - يسترجع بعض المعلومات والأحداث التاريخية عن الخطر المغولي على مصر والشام.
  - يصنف أدوار سلاطين المماليك في تصفية الخطر المغولي والصليبي.
  - يرتب بعض الأحداث التاريخية من الأقدم إلى الأحدث.
  - يميز بين الآراء والحقائق الواردة في سياق تاريخي معين.
  - يستنتج أسباب قيام دولة المماليك.
  - يقارن بين بعض الأحداث التاريخية من حيث التشابه والاختلاف.
  - يتنبأ ببعض الأحداث التاريخية إزاء وقوعها.
  - يحلل الوقائع المترتبة على دخول المغول ببغداد.
  - يلخص بعض المعلومات حول قضية مقتل قطز في أثناء عودته منتصراً.
  - يضع نهايات واقعية مختلفة لموقف قطز مع رسل هولوكو.
  - يذكر عدداً من الأفكار المتنوعة حول معركة عين جالوت.
  - يعطي مبررات غير مألوفة لخطبة قطز إلى الشعب المصري قبل خروجه لقتال المغول.
  - يصوغ مخططاً زمنياً لأهم سلاطين المماليك في عصورها المختلفة.
  - يبرهن على صحة أو خطأ بعض الأحداث التاريخية.
  - يحدد الأخطاء الواردة في بعض النصوص التاريخية.
  - ينتقد بعض المواقف التاريخية في ضوء محك معين.
  - يعزز بدور الجيش المصري في موقعة عين جالوت.
  - يقدر دور سلاطين المماليك في تصفية الخطر الصليبي والمغولي من العالم الإسلامي.
- ب- اختيار الوسائل والأنشطة التعليمية للبرنامج :

من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: كائنات التعلم الرقمية كالخرائط الملونة والتفاعلية والصور التوضيحية والبيانية والفيديوهات المتعلقة بالموضوعات التاريخية والتي تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج .

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

### ج- تحديد طريقة التدريس :

يتطلب التعلم من خلال البرنامج استخدام طريقة المحاضرة والحوار والمناقشة في التدريس من خلال خطوات منهجية في تدريسه والعمل على مشاركة المتعلمين في المناقشات والعمل على التحليل والبحث في المادة التاريخية المعروضة.

### د- تحديد طريقة عرض محتوى البرنامج:

تم عرض محتوى البرنامج من خلال مجموعة من المحاضرات المتتابعة زمنياً في بيئة تعلم إلكترونية ساعدت على عرض المحتوى في شكل نصوص كتابية وأشكال توضيحية من خرائط ورسومات وصور إضافة إلى فيديوهات تاريخية سواء درامية أو وثائقية ومثلت كل محاضرة فترة تاريخية متسلسلة مع محتوى البرنامج وتضمنه مجموعة من الأحداث التي تعمل على إعمال التفكير المنطقي لدى المتعلمين. ومن المسلمات عند استخدام كائنات التعلم الرقمية أنها تعرض من خلال بيئة تعليمية تكنولوجية لذلك تم عرض محتوى البرنامج من خلال برنامج العروض التقديمية ( البوربوينت) وذلك للأسباب الآتية:

- سهولة استخدامه في أي وقت سواء بوجود اتصال بالشبكة أو عدمه.
- سهولة اختيار التصميم لبناء الشرائح وتضمين كائنات التعلم الرقمية، مثل: الصور، ومقاطع الفيديو وغيرها داخلها.
- سهولة تخزينه ونقله إلى قرص صلب أو أي شيء آخر مع إمكانية حفظه بعدة صيغ، مثل: تنسيق pdf، أو تصدير مقاطع الفيديو بتنسيق mp4، أو بتنسيق gifs متحركة، أو حفظ أي شريحة مفردة بتنسيق png، أو jpg.
- مرونة توصيل المحتوى لجميع المتعلمين من خلال إمكانية تشغيله على مواقع مختلفة مثل سلايد شير وغيرها.

### هـ- إعداد أدوات التقويم :

حيث تم إعداد أدوات التقويم التي اشتملت على تقويم ذاتي من خلال التدريبات المختلفة، وحل مهام من خلال الأنشطة المتنوعة داخل البرنامج وتطبيق اختبار لمهارات التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم طبقاً قليلاً وبعدياً على مجموعة البحث.

وللتأكد من صلاحية البرنامج تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول البرنامج من حيث:

- تصميم المحتوى.
- طرق التدريس والأنشطة.
- مدى الاتساق بين مكونات البرنامج.
- التقويم.
- إبداء ما يروونه من مقترحات .

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

ولقد جاءت آراء السادة المحكمين مؤكدة في معظمها على صلاحية البرنامج وقابليته للتطبيق، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نصه: " ما صورة البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟".

### ٣- مرحلة التطبيق:

قبل التطبيق الفعلي للبرنامج اجتمع الباحث بمجموعة البحث حيث تم توعية الطلاب بطبيعة البرنامج والهدف الفعلي منه.

وقد تم تطبيق البرنامج بصورته النهائية على مجموعة البحث وعددها ( ٢٥ ) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بتاريخ الأحد الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠٢٤م واستغرق التطبيق العملي (٢٩) يوماً .

### ٤- التقييم:

وقد تم تقييم أثر البرنامج من خلال اختبار التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم قليلاً وبعدياً، وكذلك من خلال التقييم البنائي المتمثل في التدريبات ، والمهام والتكليفات المطلوب إنجازها.

### ثالثاً- إعداد كتيب الطالب الإرشادي:

تطلب البحث الحالي إعداد كتيب للطالب يسترشد به عند دراسته للبرنامج، وقد تضمن كتيب الطالب الآتي:

١- مقدمة تتضمن فكرة عن البرنامج وبعض التوجيهات التي يجب اتباعها في أثناء الدراسة.

٢- محتوى البرنامج مقسم إلى موضوعات تبعاً للتسلسل المنطقي للأحداث التاريخية.

بعد الانتهاء من إعداد كتيب الطالب، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول الكتيب ومدى صلاحيته للاستخدام.

ولقد جاءت آراء المحكمين مؤكدة صلاحية الكتيب للاستخدام، وبذلك أصبح كتيب الطالب في صورته النهائية وصالحاً للاستخدام.

### رابعاً- إعداد دليل المعلم الإرشادي :

تطلب البحث الحالي إعداد دليل للمعلم ليسترشد به عند تدريسه للبرنامج ، وقد تم إعداد دليل المعلم متضمناً الآتي:

١- مقدمة تتضمن مفهوم كائنات التعلم الرقمية وأهميتها في التعليم والتعلم.

٢- توجيهات عامة للمعلم.

٤- خطوات التدريس داخل البرنامج وفق المحتوى التاريخي المقدم.

٥- مكونات البرنامج وعناصره:

أ- أهداف البرنامج .

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

ب- محتوى البرنامج.

ج- الوسائل التعليمية المستخدمة للبرنامج.

د- طرق التدريس.

هـ- أدوات التقويم.

و- الخطة الزمنية.

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول الدليل ومدى صلاحيته للاستخدام وتحقيق أهداف البرنامج.

وقد جاءت آراء المحكمين في مجملها مؤكدة صلاحية الدليل للاستخدام وإسهامه في تحقيق أهداف البرنامج ، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية وصالحاً للتطبيق.

### خامساً- إعداد اختبار مهارات التفكير المنطقي:

لإعداد اختبار مهارات التفكير المنطقي اتبع الباحث الخطوات الآتية:

#### ١- تحديد هدف الاختبار:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير المنطقي لقياس مدى اكتساب طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية- مجموعة البحث- بعض مهارات التفكير المنطقي المتضمنة بالبرنامج؛ حتى يمكن عقد مقارنة بين درجات مجموعة البحث قليلاً وبعدياً؛ ومن ثم الحكم على مدى فاعلية البرنامج في إكساب الطلاب مهارات التفكير المنطقي.

#### ٢- تحديد أبعاد الاختبار:

تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث والاطلاع على الدراسات السابقة، وكذلك ما تم التوصل إليه في قائمة التفكير المنطقي، وتم وضع جدول مواصفات لتحديد أبعاد الاختبار . والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير المنطقي في صورته الأولى:

جدول (٣) أعداد الأسئلة لكل مهارة من مهارات التفكير المنطقي ونسبها المئوية

م	المهارة	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	مهارات جمع المعلومات وحفظها	٤	١٤%
٢	مهارات تنظيم المعلومات	٦	٢١,٥%
٣	مهارات تحليل المعلومات	٦	٢١,٥%
٤	مهارات إنتاج المعلومات	٦	٢١,٥%
٥	مهارات تقييم المعلومات	٦	٢١,٥%
٦	المجموع	٢٨	١٠٠%

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

٣- تحديد نوع أسئلة الاختبار، وصياغتها:

تم صياغة أسئلة الاختبار من نوع الأسئلة المقالية مفتوحة النهايات حيث يتيح هذا النوع للطالب المجيب إظهار ما لديه من قدرات في التعبير عما لديه من مهارات التفكير المنطقي .  
وقد روعي في صياغة أسئلة اختبار مهارات التفكير المنطقي ما يأتي:  
- ارتباط أسئلة الاختبار بأهداف البرنامج.  
- التأكد من السلامة اللغوية والصحة العلمية.  
- تحديد عدد الأسئلة وفقاً للنسبة المئوية لكل مهارة.  
- التأكد من ملاءمة الأسئلة لمستوى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة التاريخ.  
وتكون الاختبار في صورته الأولى من (١٣) سؤالاً رئيسياً ضمت في مجملها (٢٨) مفردة فرعية لتغطي أهداف البرنامج المعد.

٤- تحديد طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار تبعاً لطبيعة المفردات المكونة له ، وعدم إعطاء أية درجة للإجابة الخاطئة أو المتروكة؛ وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة إذا ما أجاب الطالب عن جميع الأسئلة إجابة صحيحة.

٥- صياغة تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار عدة تعليمات يسترشد بها الطالب عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، ولقد روعي عند صياغة تعليمات الاختبار أن تكون لغتها سهلة واضحة مناسبة للطلاب وتمثلت في الآتي:  
أ- عدد الأسئلة التي يتكون منها الاختبار، ومكوناتها.  
ب- تحديد الهدف من الاختبار.  
ج- وضع بعض التوجيهات التي يجب أن يراعيها الطلاب عند استخدام الاختبار، وهي كالتالي:  
- كتابة البيانات الشخصية في المكان المخصص لها .  
- قراءة السؤال قراءة جيدة ثم الإجابة في المكان المخصص لذلك .  
- الإجابة عن جميع الأسئلة في الوقت المحدد لذلك.  
- عند عدم معرفة الإجابة عن أحد الأسئلة الانتقال للسؤال الذي يليه حتى الانتهاء من جميع الأسئلة ثم الرجوع إلى الأسئلة المتروكة.

٦- تعرف مدى صلاحية الصورة الأولية للاختبار:

تم عرض الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير المنطقي على السادة المحكمين، للتأكد من صلاحية الاختبار من حيث:  
- مدى سلامة تعليمات الاختبار ووضوحها.  
- مدى الاتساق بين الاختبار وأهدافه.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- مدى تغطية أسئلة الاختبار لأبعاد الاختبار.
  - وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى الطلاب مجموعة البحث.
  - وجاءت آراء المحكمين في معظمها مؤكدة صلاحية الاختبار وأشار بعضهم إلى بعض التعديلات ومنها :-
  - تعديل صياغة بعض الأسئلة لتلائم طبيعة المهارة المقیسة.
  - تعديل واختصار بعض الأسئلة لتفادي التعارض سواء على مستوى السؤال أو الإجابة.
- ٧- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة أساسي بكلية التربية شعبة دراسات اجتماعية ( حيث سبق لهم دراسة مقرر تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب) ومن غير مجموعة البحث؛ وذلك بهدف :

أ- حساب معامل ثبات الاختبار:

وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية (Split-half) لحساب معامل ثبات الاختبار، ولحساب معامل ارتباط بنود الاختبار ببعضها باعتبار أن درجات الأسئلة الفردية هي أحد نصفي الاختبار، ودرجات الأسئلة الزوجية هي النصف الثاني من الاختبار، وذلك لكل جزء من أجزاء الاختبار على حدة، وبعد إجراء العمليات الحسابية باستخدام برنامج (SPSS-19) للمعالجة الإحصائية، تم التوصل إلى عدة نتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط والثبات لاختبار مهارات التفكير المنطقي

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
مهارات جمع المعلومات وحفظها	٠,٥١	٠,٦٥	٠,٠١
مهارات تنظيم المعلومات	٠,٦٣	٠,٧٧	٠,٠١
مهارات تحليل المعلومات	٠,٨٨	٠,٩٢	٠,٠١
مهارات إنتاج المعلومات	٠,٥٨	٠,٦٥	٠,٠١
مهارات تقييم المعلومات	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٠١
المجموع	٠,٨٥	٠,٩١	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط للاختبار ككل يساوي (٠,٨٥) ومعامل الثبات يساوي (٠,٩١)؛ مما يؤكد ثبات الاختبار وأنه على درجة عالية من الثبات يمكن الاطمئنان إليها.

ب- حساب صدق الاختبار:

استخدم الباحث لقياس معاملات صدق الاختبار الآتي:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض الاختبار على متخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ، حيث أكدوا أن الاختبار مناسب لقياس ما يهدف إليه.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- - صدق الاتساق الداخلي:

- تم حساب صدق الاتساق (التجانس) الداخلي للاختبار، وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مهارة من المهارات الرئيسية مع الدرجة الكلية للاختبار، وكذلك حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة رئيسية بدرجات المهارات الأخرى للاختبار، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي لمهارات اختبار التفكير المنطقي

المهارات	مهارات جمع المعلومات وحفظها	مهارات تنظيم المعلومات	مهارات تحليل المعلومات	مهارات إنتاج المعلومات	مهارات تقييم المعلومات	المجموع
مهارات جمع المعلومات وحفظها	-	*٠,٤١	**٠,٥٦	*٠,٤٢	*٠,٣٧	**٠,٦٥
مهارات تنظيم المعلومات	*٠,٤١	-	*٠,٣٩	*٠,٥٩	**٠,٥٥	**٠,٧٧
مهارات تحليل المعلومات	**٠,٥٦	*٠,٣٩	-	*٠,٤٠	*٠,٣٨	**٠,٦٧
مهارات إنتاج المعلومات	*٠,٤٢	*٠,٥٩	*٠,٤٠	-	**٠,٦٥	**٠,٥٧
مهارات تقييم المعلومات	*٠,٣٧	**٠,٥٥	*٠,٣٨	**٠,٦٥	-	**٠,٦٠
المجموع الكلي	**٠,٦٥	**٠,٧٧	**٠,٦٧	**٠,٥٧	**٠,٦٠	-

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات كل مهارة من مهارات الاختبار والمجموع الكلي للاختبار بشكل عام، وأن معاملات ارتباط درجة كل مهارة بدرجات المهارات الأخرى دالة بين (٠,٠٥): (٠,٠١) أي أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من التجانس الداخلي .

ج- حساب زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات التفكير المنطقي، وذلك باستخدام المعادلة الخاصة بذلك، وقد تبين أن الزمن المناسب للاختبار يساوي ساعتين ونصف. ويتك الإجراءات أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

سادساً- إعداد مقياس الرضا عن التعلم:

لإعداد مقياس الرضا عن التعلم اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى تعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية الرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

٢- تحديد أبعاد المقياس:

من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت مقاييس الرضا عن التعلم بشكل عام وتعلم مادة التاريخ بشكل خاص؛ فقد تم تحديد أبعاد المقياس في ثلاثة أبعاد كالاتي:  
البعد الأول : الرضا عن التدريس.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

البعد الثاني : الرضا عن المحتوى التعليمي .

البعد الثالث : الرضا عن بيئة التعلم.

### ٣- صياغة عبارات المقياس:

تم إعداد عبارات المقياس في صورة عبارات أو جمل في ضوء أبعاد المقياس العامة، وقد تم إعداد المقياس وفقاً لطريقة ليكرت ذات التدرج الثلاثي (أوافق - غير متأكد - غير موافق) بحيث يتم تصحيح الاستجابة الموجبة ب (٣-٢-١) والاستجابة السالبة ب (١-٢-٣) وهي طريقة تتميز بأنها سهلة الإعداد والتطبيق وتعطي درجة عالية من الثبات والصدق .

### ٤- وضع تعليمات المقياس:

تم وضع تعليمات للمقياس ليسترشد بها الطالب عند إجابته عن بنود المقياس تضمنت :

- عرض مثال توضيحي لكيفية الإجابة عن بنود المقياس.
- توضيح الهدف من المقياس.
- بعض التوجيهات للطالب، مثل:
- أن يكتب البيانات الشخصية الخاصة به في المكان المخصص لذلك.
- ألا يضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة .
- أن يجيب عن جميع العبارات في الوقت المحدد لذلك.
- أن يقرأ العبارة قراءة جيدة ثم يضع العلامة ( √ ) في المكان المخصص لذلك أمام البديل الذي يتفق مع رأيه.
- إذا لم يعرف الإجابة الصحيحة عن إحدى العبارات ينتقل إلى العبارة التي تليها حتى ينتهي من جميع العبارات ثم يرجع إلى العبارات المتروكة مرة أخرى.

### ٥- ضبط المقياس:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بهدف تحديد صلاحيته من حيث:

- مدى ملاءمة عباراته لكل بعد من أبعاده.
- مدى سلامة تعليماته ووضوحها.
- مدى صدق مضمون العبارات وصحتها العلمية.
- وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها.

مع اتخاذ ما يروونه مناسباً من إضافة أو تعديل أو حذف، وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على مجموعة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية، لضبطه، وتقنيته.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية بلغ عددها (٢٩) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسوان، ومن غير مجموعة البحث؛ وذلك بهدف:

أ- حساب معامل ثبات المقياس: وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية (Split-half) لحساب معامل ثبات المقياس ككل، ولكل بعد من أبعاده، وبعد إجراء العمليات الحسابية باستخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الإحصائية، تم التوصل إلى عدة نتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٦) معاملات الارتباط والثبات لأبعاد المقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الرضا عن التدريس.	٠,٦٦	٠,٧٨	٠,٠١
الرضا عن المحتوى التعليمي.	٠,٦٤	٠,٧٧	٠,٠١
الرضا عن بيئة التعلم.	٠,٨٠	٠,٨٨	٠,٠١
المقياس ككل	٠,٧٥	٠,٨٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط للمقياس ككل يساوي (٠,٧٥) ومعامل الثبات يساوي (٠,٨٥) عند نسبة ثقة (٠,٠١)؛ مما يؤكد ثبات المقياس وأنه على درجة عالية من الثبات يمكن الاطمئنان إليها.

ب- حساب صدق المقياس:

استخدم الباحث لقياس معاملات صدق المقياس الآتي:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وعلم النفس التربوي، حيث أكدوا أن المقياس مناسب لقياس ما يهدف إليه.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق (التجانس) الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بدرجات الأبعاد الأخرى للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا عن التعلم

الأبعاد	الرضا عن التدريس	الرضا عن المحتوى التعليمي	الرضا عن بيئة التعلم	المجموع
الرضا عن التدريس	-	**٠,٩٧	*٠,٤٠	**٠,٩٣
الرضا عن المحتوى التعليمي	**٠,٩٧	-	*٠,٣٧	**٠,٩٢
الرضا عن بيئة التعلم	*٠,٤٠	*٠,٣٧	-	**٠,٦٩
المجموع الكلي	**٠,٩٣	**٠,٩٢	**٠,٦٩	-

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس بشكل عام، وأن معاملات ارتباط درجة كل بعد بدرجات الأبعاد الأخرى دالة عند (0,05): (0,01) أي أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من التجانس الداخلي .

ج- حساب زمن تطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق مقياس الرضا عن التعلم، وذلك باستخدام معادلة حساب الزمن الخاصة بذلك وقد تبين أن الزمن المناسب للمقياس يساوي (20) دقيقة، وبذلك الإجراءات أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث .

٧- المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية من (36) مفردة موزعة على الأبعاد الكلية للمقياس كما في الجدول الآتي:

جدول (٨) الصورة النهائية لمقياس الرضا عن التعلم

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات داخل المقياس		مجموع العبارات	النسبة المئوية
		الموجبة	السالبة		
١	الرضا عن التدريس	١٢	٣، ٦	١٢	٣٣%
٢	الرضا عن المحتوى التعليمي	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	١٥، ١٣	١٨	٣٣%
٣	الرضا عن بيئة التعلم	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠	٢٨، ٣٣	١٢	٢٣%
٤	المقياس ككل	٢٨	٨	٣٦	١٠٠%

وبناء على ذلك قد تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الرضا عن التعلم.

إجراءات البحث التجريبية ونتائجها:

أولاً- تجربة البحث:

١- الهدف من تجربة البحث:

تهدف تجربة البحث الحالي إلى تعرف مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وذلك من خلال مقارنة نتائج مجموعة البحث (التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

٢- اختيار مجموعة البحث:

اختيرت مجموعة البحث من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بجامعة أسوان، وبعد ضبط المتغيرات المختلفة التي تؤثر على نتائج البحث أصبح عدد الطلاب في مجموعة البحث يساوي (٢٥) طالباً وطالبة .

٣- تحديد التصميم التجريبي:

استخدم الباحث المنهج التجريبي التربوي الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (جابر، و كاظم، ٢٠٠٩) والذي يتميز بسهولة الاستخدام ، وتتلخص خطوات هذا التصميم فيما يأتي:

أ- تطبيق أداتي البحث قبلياً ، وهما اختبار مهارات التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم على الطلاب مجموعة البحث، وذلك قبل دراسة البرنامج (المتغير المستقل) وذلك للوقوف على مستوى الطلاب قبلياً.

ب- تطبيق المتغير المستقل المتمثل في البرنامج القائم على كائنات التعلم الرقمية على الطلاب مجموعة البحث.

ج- تطبيق أداتي البحث بعدياً لقياس مدى فاعلية البرنامج (المتغير المستقل) على المتغيرين التابعين، وهما مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم.

د- حساب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي ثم اختبار دلالة هذا الفرق إحصائياً.

٤- متغيرات تجربة البحث:

تضمن البحث الحالي المتغيرات الآتية:

أ- المتغير التجريبي(المستقل):

تمثل المتغير التجريبي (المستقل) الخاص بالبحث الحالي في البرنامج القائم

على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ لطلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية.

ب- المتغيران التابعان:

- بعض مهارات التفكير المنطقي.

- الرضا عن التعلم

- المدة الزمنية للتجريب:

تم التدريس لمجموعة البحث في المدة الزمنية التي امتدت من الأحد الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠٢٤م حتى يوم الأحد الموافق ١٧ / ٣ / ٢٠٢٤م حيث بلغ مجموع فترات الدراسة (٥) محاضرات بواقع محاضرة أسبوعياً.

٥- تنفيذ تجربة البحث:

لتنفيذ تجربة البحث قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ- توفير الإمكانيات المادية اللازمة للتجربة:

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- ترتيب الطلاب داخل قاعة التدريس.

- توزيع كتيب الطالب الإرشادي على الطلاب مجموعة البحث.

**ب- التطبيق القبلي لأداة البحث:**

تم التطبيق أداتي البحث (اختبار مهارات التفكير المنطقي - مقياس الرضا عن التعلم) بهدف الوقوف على المستوى المبدئي للطلاب مجموعة البحث.

وقد طرح الطلاب بعض الاستفسارات والأسئلة في أثناء التطبيق، وقد تمت الإجابة عن استفسارات الطلاب مجموعة البحث، كما قام الباحث بتوضيح تعليمات الاختبار، والهدف منه، إضافة إلى تحديد الفترة الزمنية له.

وقد تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم على مجموعة البحث في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٢/١٤ م.

وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار على مجموعة البحث تم التصحيح ورصد الدرجات وتجهيزها للقيام بالمعالجة الإحصائية بعد التطبيق البعدي.

**ج- التطبيق الفعلي للبرنامج على مجموعة البحث:**

تم الاجتماع بالطلاب مجموعة البحث للتعرف على البرنامج من حيث : ماهية البرنامج والفكرة العامة التي يدور حولها البرنامج في عملية التدريس.

أما بالنسبة لسير عملية التدريس داخل قاعة التدريس فقد قام الباحث بالتدريس ومتابعة:

- مدي تحقيق الأهداف لكل محاضرة من محاضرات البرنامج.

- سير الطلاب وفق التسلسل الموضوعي للمحتوى المعروض.

- المشكلات التي قد يتعرض لها الطلاب في أثناء التطبيق وتوضيح سبل التغلب عليها.

- تحديد المدة الزمنية لكل محاضرة بحيث لا يستغرق أكثر من ٣ ساعات داخل الكلية إضافة إلى حرية الدراسة خارج الكلية.

**د- التطبيق البعدي لأداتي البحث:**

تم التطبيق البعدي لأداتي البحث (اختبار مهارات التفكير المنطقي - مقياس الرضا عن التعلم) بهدف الوقوف على المستوى البعدي للطلاب مجموعة البحث بعد دراسة البرنامج.

وقد تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم على مجموعة البحث في يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٤/٤/١٥ م.

وبعد الانتهاء من التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم على مجموعة البحث تم التصحيح ورصد الدرجات وتجهيزها للقيام بالمعالجة الإحصائية النهائية.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- الصعوبات التي واجهت الباحث في أثناء تطبيق تجربة البحث:
- تخلف بعض الطلاب عن حضور التطبيق لأداتي البحث (اختبار مهارات التفكير المنطقي - مقياس الرضا عن التعلم) سواء القبلي والبعدي، وقد تم التغلب على ذلك باستبعاد نتائج هؤلاء الطلاب من جملة نتائج البحث ليتقلص عدد الطلاب مجموعة البحث من ٢٨ طالباً إلى ٢٥ طالباً.
- تأجيل موعد التطبيق البعدي لأداتي البحث على مجموعة البحث نظراً لظروف شهر رمضان المبارك، وبناء على رغبة الطلاب مجموعة البحث ليصبح عقب عيد الفطر مباشرة بتاريخ يوم الإثنين الموافق ١٥/٤/٢٠٢٤ م.
- ٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: (أبو علام، ٢٠٠٣)، (محمد، ٢٠١١)
- تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات، وذلك لمعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسات التجريبية التربوية التي تعتمد على المقارنة بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية قبلياً، ومتوسطات الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية بعدياً وهي كالتالي:
- استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS "19" for Windows) للمعالجات الإحصائية، وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة البحث قبلياً وبعدياً لأداتي البحث (اختبار مهارات التفكير المنطقي ومقياس الرضا عن التعلم).
- استخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين غير مستقلتين حيث ن ١ تساوي ن ٢ وذلك لمعرفة الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي في المتغير التجريبي لمعرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية لاختبار مدى صحة فرضي البحث.
- استخدام معادلة نسبة الكسب المعدلة لبليك (Blacke) لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وقد تم تقريب نسبة الكسب المعدل إلى رقم عشري واحد حتي يسهل مقارنتها بالحد الفاصل (١,٢)، علماً بأن المدى الذي حدده لبليك يقع بين (٠ - ٢) وهو كالتالي:
- \* إذا كانت قيمة نسبة الكسب المعدل أقل من الواحد الصحيح يعتبر البرنامج غير فعال أو غير مقبول الفعالية.
- \* إذا كانت قيمة نسبة الكسب المعدل أكبر من أو تساوي الواحد الصحيح وأقل من الحد الفاصل (١,٢) يعتبر البرنامج مقبول الفعالية.
- \* إذا كانت قيمة نسبة الكسب المعدل تساوي أو أكبر من الحد الفاصل (١,٢) يعتبر البرنامج فعالاً إلى حد كبير.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- استخدام معادلة مربع إيتا لقياس حجم التأثير لمعرفة قيمة تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على كائنات التعلم الرقمية) على المتغيرين التابعين (بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم) ويتحدد حجم التأثير لمعادلة إيتا كالتالي:

- وإذا كانت قيمة (d) = ٠,٢ فحجم التأثير صغير.
- وإذا كانت قيمة (d) = ٠,٥ فحجم التأثير متوسط.
- إذا كانت قيمة (d) = ٠,٨ فحجم التأثير كبير.

**ثانياً- نتائج تجربة البحث:**

١- اختبار مدى تحقق فرضي البحث، وتحليل النتائج وتفسيرها:

أ- اختبار مدى تحقق الفرض الأول:

وقد نص الفرض على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار مدى تحقق هذا الفرض قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي "for Windows 19 SPSS للمعالجات الإحصائية، وذلك لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في اختبار مهارات التفكير المنطقي ككل، وفي كل مهارة من مهارات الاختبار على حدة، ثم استخدام اختبار " (T-Test) لعينتين غير مستقلتين حيث ن ١ تساوي ن ٢؛ وذلك للتعرف على الدلالة الإحصائية لفروق متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٩) دلالة الفرق بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		البيان
				ع	م	ع	م	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	١١,٤٥	٢,٠٦	٢٤	١,٢	٦,١	١,٣	٢,٢	مهارات جمع المعلومات
	١٣,٣٤			٢,١	١٣,١	١,٥	٦,١	مهارات تنظيم المعلومات
	١٤,٨٤			١,٩	٨,٣	١,٨	١,٩	مهارات تحليل المعلومات
	١٨,٦٤			٢,١	٨,٨	٠,٩	٠,٨	مهارات إنتاج المعلومات
	١٤,٠٩			٢,١	٧,٣	١,٦	١,٠	مهارات تقييم المعلومات
	٢١,٥٥			٧,٤	٤٣,٤	٤,٧	١١,٩	الاختبار ككل

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار مهارات التفكير المنطقي كل على

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

حده وللاختبار مهارات التفكير المنطقي ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢١,٥٥) للاختبار ككل في حين أن قيمة "ت" الجدولية تساوي (٢,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وبذلك يتم قبول الفرض البحثي الأول الذي نصه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي لصالح التطبيق البعدي.

ب- اختبار مدى تحقق الفرض الثاني:

- لقد نص الفرض الثاني على أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الرضا عن التعلم لصالح التطبيق البعدي. وللاختبار مدى تحقق هذا الفرض قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 19) للمعالجات الإحصائية، وذلك لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في مقياس الرضا عن التعلم ككل، وفي كل بعد من أبعاد المقياس كل على حدة، ثم تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لمتوسطين مرتبطين حيث ن ١ تساوي ن ٢؛ وذلك للتعرف على الدلالة الإحصائية لفرق متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي وقد جاءت النتائج كما يأتي:

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الرضا عن التعلم

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		البيان البعد
				ع	م	ع	م	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	١٣,٣٢	٢,٠٦	٢٤	٢,٦	٣٣,٤	٤,٧	١٩,٧	البعد الأول
	١٩,٧١			٢,٨	٣٣,٦	٣,١	١٧,٩	البعد الثاني
	١٢,٢٤			٣,٦	٣٢,٨	٤,٤	١٨,٣	البعد الثالث
	١٧,٦١			٨,٤	٩٩,٨	٩,٣	٥٥,٤	المقياس ككل

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الرضا عن التعلم كل على حدة ومقياس الرضا عن التعلم ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧,٦١) للاختبار ككل في حين وجدت قيمة "ت" الجدولية تساوي (٢,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وبذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث الذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الرضا عن التعلم لصالح التطبيق البعدي".

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية" د. محمود محمد مصطفى محمود

٢- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية:

لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية تم استخدام معادلة نسبة الكسب المعدلة لبليك ومعادلة ماك جوجيان لمعرفة نسبة الكسب إضافة إلى معرفة حجم التأثير من خلال معادلة مربع إيتا، ويتضح ذلك من خلال الآتي:

أ- بالنسبة لاختبار مهارات التفكير المنطقي:  
- نسبة الكسب المعدلة لبليك:

تم حساب معادلة نسبة الكسب المعدلة لبليك لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي للطلاب مجموعة البحث ، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (١١) دلالة نسبة الكسب المعدلة لبليك لدى مجموعة البحث في اختبار التفكير المنطقي

البيان التطبيق	عدد الطلاب ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة نسبة الكسب المعدل
التطبيق القبلي	٢٥	١١,٩	٦٠	١,٧	ذات دلالة
التطبيق البعدي		٤٣,٤			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدلة تساوي (١,٧)، وهذه النسبة تقع عند بليك أعلى من الحد الفاصل (١,٢)، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية فعال في تنمية مهارات التفكير المنطقي بدرجة كبيرة.

- نسبة الكسب لماك جوجيان (Mc Guigan):

تم حساب نسبة الكسب باستخدام معادلة ماك جوجيان لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي للطلاب مجموعة البحث، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (١٢) دلالة نسبة الكسب لماك جوجيان في اختبار مهارات التفكير المنطقي

البيان التطبيق	عدد الطلاب ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة نسبة الكسب المعدل
التطبيق القبلي	٢٥	١١,٩	٦٠	٠,٧	ذات دلالة
التطبيق البعدي		٤٣,٤			

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب تساوي (٠,٧)، وهذه النسبة تعتبر نسبة كسب مقبولة وفعالة عند ماك جوجيان لأنها أكبر من (٠,٦) وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية فعال في تنمية مهارات التفكير المنطقي بدرجة مقبولة.

- قياس حجم التأثير (مربع إيتا):

تم استخدام معادلة مربع إيتا لقياس حجم التأثير لمعرفة قيمة تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية) على المتغير التابع (مهارات التفكير المنطقي) لدى الطلاب مجموعة البحث، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٣) قيمة مربع إيتا (٢١١) ومقدار حجم التأثير في مهارات التفكير المنطقي

حجم التأثير	قيمة ٢١١	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠,٩	مهارات التفكير المنطقي	البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية) في المتغير التابع (مهارات التفكير المنطقي) تساوي (٠,٩)؛ مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية له تأثير على مهارات التفكير المنطقي، وأن حجم تأثيره كبير. وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نصه: "ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟"

ب- بالنسبة لمقياس الرضا عن التعلم:

قام الباحث بقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية على تنمية الرضا عن التعلم للطلاب عن طريق:

- نسبة الكسب المعدلة لبليك:

تم حساب نسبة الكسب المعدلة لبليك لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية على تنمية الرضا عن التعلم للطلاب مجموعة البحث، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (١٤) دلالة نسبة الكسب المعدلة لبليك لدى مجموعة البحث في مقياس الرضا عن التعلم

البيان	عدد الطلاب ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة نسبة الكسب المعدل
التطبيق القبلي	٢٥	٥٥,٤	١٠,٨	١,٣	ذات دلالة
التطبيق البعدي		٩٩,٨			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدلة تساوي (١,٣)، وهذه النسبة تقع عند بليك أعلى من الحد الفاصل (١,٢)، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية فعال في تنمية الرضا عن التعلم بدرجة كبيرة.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- نسبة الكسب لماك جوجيان (Mc Guigan):

تم حساب نسبة الكسب باستخدام معادلة ماك جوجيان لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية على تنمية الرضا عن التعلم للطلاب مجموعة البحث، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (١٥) دلالة نسبة الكسب لماك جوجيان لدى مجموعة البحث في مقياس الرضا عن التعلم

البيان التطبيق	عدد الطلاب ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة نسبة الكسب المعدل
التطبيق القبلي	٢٥	٥٥,٤	١٠,٨	٠,٨	ذات دلالة
التطبيق البعدي		٩٩,٨			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب تساوى (٠,٨)، وهذه النسبة تعتبر نسبة كسب مقبولة عند ماك جوجيان لأنها أكبر من (٠,٦) وهذا يدل أن البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية ذو فاعلية في تنمية الرضا عن التعلم.

- قياس حجم التأثير (مربع إيتا):

تم استخدام معادلة مربع إيتا لقياس حجم التأثير لمعرفة قيمة تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية) على المتغير التابع (الرضا عن التعلم) لدى الطلاب مجموعة البحث، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (١٦) قيمة مربع إيتا (٢٢) ومقدار حجم التأثير في الدافعية نحو تعلم التاريخ

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ٢٢	حجم التأثير
البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية	الرضا عن التعلم	٠,٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية) على المتغير التابع (الرضا عن التعلم) تساوي (٠,٩)؛ مما يدل على أن لهذا البرنامج تأثيراً على الرضا عن التعلم، وأن حجم تأثير هذا البرنامج كبير.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي نصه: " ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية على تنمية الرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟"

ويرى الباحث أن النتائج التي تم التوصل إليها سابقاً من تنمية مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى الطلاب مجموعة البحث قد ترجع إلى:

١- قيام البرنامج على بيئة تعلم متنوعة ساعد على توفير فرص مختلفة بين الطلاب لإعمال العقل في المحتوى المقدم لهم مما راعى الفروق الفردية بينهم.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

- ٢- قيام الأنشطة والتكليفات على كائنات التعلم الرقمية وربطها بالمهارات المختلفة للتفكير المنطقي ساعد الطلاب على التمكن من المهارات من خلال التدريب .
  - ٣- التتابع والتنظيم المنطقي للفترات التاريخية المتضمنة داخل البرنامج أكسب الطلاب المعارف والحقائق بشكل ساعد على بناء المعرفة لديهم بشكل سليم.
  - ٤- كفاية الأنشطة وتنوعها أثرى الموقف التدريسي، وهذا حقق التفاعل والحيوية وزود المتعلمين بالمعلومات والمعارف المختلفة تبعاً لتنوع مصادر الحصول على المعلومة.
  - ٥- أسهم البرنامج في تحفيز الطلاب على المشاركة في عملية التعليم والتعلم؛ مما حقق دور الطلاب الإيجابي في عملية التعلم، وتمثل ذلك في التحقق من المعلومات والبحث والتحري في القضايا التاريخية المختلفة.
  - ٦- استخدام كائنات التعلم الرقمية حقق بيئة ثرية بالمعارف والخبرات ؛ مما ساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير المنطقي لديهم، مثل: الملاحظة، والاستنتاج، والتنبؤ، والتصنيف، وغيرها.
  - ٧- إتاحة عديد من المصادر المختلفة للاستفادة منها؛ مثل: المقاطع المرئية التاريخية سواء الدرامية أو الوثائقية ، والمقاطع الصوتية والخرائط التاريخية سواء الثابتة أو التفاعلية والصور والمخططات وغيرها أسهم في تنوع الخبرات التعليمية التي يكتسبها الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
  - ٨- ثراء البرنامج بكائنات التعلم الرقمية بما تحمله من متعة وتشويق في عرض المحتوى التاريخي للبرنامج أخرج المحتوى من المنظور المجرد للمادة إلى المنظور شبه المحسوس الذي يخاطب أكثر من حاسة، ويحقق التعلم بأكثر من وسيلة مما حقق لدى الطلاب رضا عن بيئة التعلم من محتوى ونوعية تدريس وغيرها.
- يتضح مما سبق أن البرنامج المقترح القائم على كائنات التعلم الرقمية قد أدى إلي تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي وتحقيق الرضا عن التعلم لدى الطلاب مجموعة البحث، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية لكائنات التعلم الرقمية في تنمية بعض المتغيرات، مثل: دراسة(Turel & Gurol.2011)، ودراسة ربيع والعمري (٢٠١٦)، ودراسة الحربي(٢٠٢٠) ، ودراسة الضلعان(٢٠٢٢).

#### رابعاً- توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن طرح التوصيات الآتية:
- 1- تفعيل دور كائنات التعلم الرقمية في مناهج التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة لمواكبة قدرات جيل أقرب إلى التكنولوجيا من الدراسة المعتادة في المدارس التقليدية .
  - 2- أن يعطى التقويم للمقررات التخصصية في شعبة التاريخ صورة حقيقية لمستوى الطلاب بقياس قدرة المتعلمين على مهارات التفكير العليا المستهدفة من التدريس بحيث لا ينصب اهتمامه على قياس مدى حفظ الطلاب للحقائق والمعلومات التاريخية فحسب، بل يلزم المتعلمين بإطلاق قدراتهم العقلية في تناولهم للأحداث والقضايا التاريخية؛ مما يساعد على تنمية مهارات التفكير المنطقي لديهم.
  - 3- تدريب الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بكليات التربية على استخدام كائنات التعلم الرقمية في عملية التعلم واستغلالهم لها في واقعهم العملي بعد التخرج للحصول على المعارف التاريخية من أكثر من مصدر؛ مما يوفر بيئة تعلم غنية لها مردودها الإيجابي على المتعلمين.
  - 4- استخدام كائنات التعلم الرقمية في تنمية أوجه تعلم أخرى غير الجانب المعرفي والمهاري وخاصة في تعديل بعض الجوانب الوجدانية من تنمية ميول وإكساب اتجاهات وغرس قيم.

#### خامساً- مقترحات البحث:

- يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات الآتية في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي :
- 1- فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات حل المشكلات والوعي السياسي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
  - 2- فاعلية برنامج قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية الوعي ببعض الأحداث التاريخية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - 3- فاعلية برنامج قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التفكير البصري المكاني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً.
  - 4- فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## " فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

### المراجع:

#### أولاً- المراجع العربية:

- ١- أبو النصر، مدحت.(٢٠٠٢). اكتشف شخصيتك وتعرف على مهاراتك في الحياة والعمل، القاهرة، إيتراك للنشر .
- ٢- أبو علام ، رجا محمود. (٢٠٠٣). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS ، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص ٩٩-١١٩ .
- ٣- أبوغالي، سليم محمد. (٢٠١٠). أثر توظيف إستراتيجية ( فكر - زوج - شارك ) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، ٧٢.
- ٤- آل عايش، عبد الله حلفان عبد الله. (٢٠٠٨). مدى رضا طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة عن البرنامج الدراسي بالكلية، مجلة القراءة والمع رفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٥- بلال، ماجدة راغب. (٢٠١٢). استخدام نموذج و يتروك البنائي في تنمية المفاهيم المنطقية والتفكير المنطقي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد ٤١ .
- ٦- البيات، منال، وأبو الطيب، محمد، والنعيمات، ساجدة.(٢٠٢٠). أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٤٠، ع ١، ١٧٣-١٩٢ .
- ٧- التودري، عوض.(٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، مكتبة الرشد، جدة ط ١ .
- ٨- جابر ، جابر عبد الحميد ، كاظم ،أحمد خيرى .(٢٠٠٩). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية، ص ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .
- ٩- الجريوي، سهام بنت سلمان.(٢٠١٤).استخدام مستودعات كائنات التعلم الرقمية التعليمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(٧)، ١١٤ -١٣٣ .
- ١٠- راجح،أحمد عزت .(١٩٩٩). "أصول علم النفس"، ط ١١ ، القاهرة، مكتبة دار المعارف.
- ١١- ربيع، حنان محمد، والعمرى، نوف حسن.(٢٠١٦). برنامج تعليمي مقترح قائم على استخدام كائنات التعلم لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى المتعلمات ذوات صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية.مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ٤ ، ع ١٥، ١١٤-١٤٦ .
- ١٢- الزهراني، عبدالله علي عبدالله، وسالم، رمضان عاشور حسين.(٢٠١٩).التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية، مج٣٥، ع ١٠ ، ٦٤٧-٦٦٨ .
- ١٣- السعيدى، أحمد محسن، والعجمي، محمد سعود، وأبا الخيل، أحمد صالح.(٢٠٢٢). مستوى رضا أولياء امور طلاب صعوبات التعلم نحو التعلم عن بعد في ظل إنتشار جائحة كورونا بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج٢، ع٤٤، ٤١-٦٣ .
- ١٤- الشدوح، وليد محمود إبراهيم.(٢٠١٢). درجة رضا طلبة جامعة جرش عن البيئة الجامعية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع٦١، ٢٨١-٣٠٣ .
- ١٥- الشربيني، زكريا ، وصادق، يسرية .(٢٠٠٠). " نمو المفاهيم العلمية، برنامج مقترح للأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٦- صالح، مصطفى وعبد العزيز، اشرف.(٢٠٠٧). تحديد الحاجات المستقبلية للجامعات المصرية من مستودعات عناصر التعلم الإلكترونية .مجلة تكنولوجيا التعليم، مج ١٧، ع٤٤، ٣-٥٤ .
- ١٧- صالح، أسماء ذكي محمد .(٢٠٠٧). " فاعلية بعض استراتيجيات التعليم البنائي الاجتماعي في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه ، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٨- الضلعان، بدر بن محمد.(٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية القدرة المكانية لدى الطلاب المعلمين في تخصص الرياضيات بجامعة القصيم،مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع ٢١، ٢١٧-٢٤٦ .
- ١٩- عارف، تهاني نجيب.(٢٠٢٠). فاعلية استخدام التعلم الخدمي في تدريس علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج ١٤ ، الجزء الثاني، ٢٩٧-٣٣٦ .
- ٢٠- عباس، سهيلة.(٢٠٠٣). إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، عمان، دار وائل.

## "فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية" د. محمود محمد مصطفى محمود

- ٢١- عبد الباسط، حسين محمد. (٢٠١١). وحدات التعلم الرقمية: تكنولوجيا جديدة للتعليم، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ٢٢- عبد الباقي، سلوى. (٢٠٠٠). أفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب، ١٨٠ - ١٨١.
- ٢٣- عبد الحميد، عبد العزيز. (٢٠١١). أثر الاختلاف في تصميم بيئة التعلم القائم على الويب لإستخدام مستودع وحدات التعلم الرقمية في مقرر تكنولوجيا التعليم على التحصيل وانتاج برمجيات الوسائل المتعددة لدى طلبة كلية التربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مج ١٦٧، ٤٣ - ٨٧.
- ٢٤- عبد العزيز، سعيد. (٢٠٠٩). "تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني، عمان، الأردن.
- ٢٥- عبد الغفار، أنور. (٢٠٠٣). النصفان الكرويان ورضا معلمات المستقبل، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢ (٥٢).
- ٢٦- عبد المجيد، أحمد صادق. (٢٠٠٩). المستودعات الرقمية للوحدات التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني، المؤتمر العلمي الرابع حول التعليم وتحديات المستقبل، كلية التربية، جامعة سوهاج، القاهرة: مصر، ٢٨٠ - ٣٠٥.
- ٢٧- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٥). "الدماغ والتعلم والتفكير"، دار دي بونو للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٨- عزمي، نبيل جاد. (٢٠١٤). بيئات التعلم التفاعلية. القاهرة. دار الفكر العربي.
- ٢٩- الغزاوي، نشوة محمد مصطفى عمر. (٢٠١٣). استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي و الميل الى المادة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٤٨، ٧٧ - ١٢٣.
- ٣٠- قطامي، يوسف. (١٩٩٠). "تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمية"، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.
- ٣١- كحيل، حازم فؤاد. (٢٠١٤). فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو مادة التكنولوجيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣٢- ماهر، أحمد. (٢٠٠٣). السلوك التنظيمي بناء المهارات، ٧، مصر الدار الجامعية.
- ٣٣- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٠). المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة للشئون الأميرية.
- ٣٤- محمد، عزت عبد الحميد. (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS-18، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٢٩٦-٣٢٢.
- ٣٥- محمود، صلاح الدين عرفة. (٢٠٠٦). "تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه"، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة.
- ٣٦- المصري، إبراهيم سليمان موسى. (٢٠١١). درجة رضا مدرء المدارس في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل عن دور الإرشاد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع ٦٤، ٢٩ - ٦١.
- ٣٧- مصطفى، جودت، وعبد العزيز، أشرف. (٢٠٠٧). مستودعات وحدات التعلم الرقمية، مجلة تكنولوجيا التعليم، مج ١٧، ع ١٧، القاهرة.
- ٣٨- مصطفى، فهم. (٢٠٠٢). "مهارات التفكير في مراحل التعليم العام"، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٧٣.
- ٣٩- موسى، مها بنت محمد بن أحمد. (٢٠١٨). تصور مقترح لاستخدام كائنات التعلم الرقمية لمعلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. الثقافة والتنمية، مج ١٨، ع ١٢٦، ٣١٣ - ٣٧٨.
- ٤٠- النملة، سليمان. (٢٠٠٦). أثر استخدام طريقة إثارة التفكير على تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في العلوم لطلاب الصف الأول متوسط. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٤١- يوسف، السعدي الغول السعدي. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التفكير المنطقي وحل المسائل الفيزيائية لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، ع ٢٠، ٤٩ - ٩٣.

" فاعلية برنامج مقترح قائم على كائنات التعلم الرقمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والرضا عن التعلم لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية " د. محمود محمد مصطفى محمود

---

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- 1- Brian, H. (2005): Technical Evaluation report. Learning objects and instructional Design. The international Review of Research open and Distance Learning. 6(2), 2-21.
- 2- Davidson, L. (2011). A 3-year experience implementing blended TBL: Active instructional methods can shift student attitudes to learning. Medical Teacher, 33(9), 750-753.
- 3- Hoge, John D, .(1994).Achieving History standards in Elementary schools, Eric clearing hous for social studies/ social science Education Btoomington, Pp 458-461 .
- 4- Jaakkola, T. & Nurmi, S. (2004). Academic impact of learning objects: the case of electric circuits. Paper presented at the British Educational Research Association Annual Conference, University of Manchester, 16- 18 September
- 5- Kay, R. & Knaack, L. (2007). Evaluating the use of learning objects for secondary school science. Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, 26(4), 261-289.
- 6- Lerner. J, W. (2000). Children with learning disabilities. Boston: Houghton Mifum.
- 7- Longmire, W. (2000). A primer on learning objects. ASTD learning circuits, from <http://www.learningcircuits.org/category/uncategorized/>,
- 8- Polsani, R. (2003). Use and Abuse of Reusable Learning Objects, Journal of Digital Information, 4(1). from: <http://journals.tdl.org/jodi/index.php/jodi/article/view/89/88%3Cbd>
- 9- Smith, R. S. (2004). Guidelines for Authors OF Learning Objects NMC: The New Media Consortium, McGraw-Hill Education. From: <https://immagic.com/eLibrary/ARCHI.pdf>
- 10- Turel, y & Gurol,m.(2011).Acomprehensive Evaiiation of learning objects Enriched in stuctioal Environments in science Classes. Contemporary Educational Technology,2(4).
- 11- Yeager, Elizabeth Anne & O.L.Davis .(1995). " Teaching the knowing how history ; classroom teachers thinking about historical texts " Papper presented at the Annual Meeting of the American Education Research Association U.S.A., April.